

تقرير

الدورة التاسعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١-٥ مارس/آذار ٢٠٠٨

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

القاهرة، ٢٠٠٨

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ولا يجوز إعادة طبع هذا المطبوع، كلياً أو جزئياً، أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بتصريح كتابي من المنظمة صاحبة حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،  
صندوق بريد ٢٢٢٣، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

## تواريخ انعقاد المؤتمرات الإقليمية في الشرق الأدنى ومكان انعقادها

القاهرة، مصر، من ٢ إلى ١٤ فبراير/شباط ١٩٤٨	-	المؤتمر الأول
بلودان، سورية، من ٢٨ أغسطس/آب إلى ٦ سبتمبر/أيلول ١٩٥١	-	المؤتمر الثاني
القاهرة، مصر، من ١ إلى ٩ سبتمبر/أيلول ١٩٥٣	-	المؤتمر الثالث
دمشق، سورية، من ١٠ إلى ٢٠ ديسمبر/كانون الأول ١٩٥٨ <sup>١</sup>	-	المؤتمر الرابع
طهران، إيران، من ٢١ سبتمبر/أيلول إلى ١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٦٠	-	المؤتمر الخامس
تل عمارة، لبنان، من ٣٠ يوليو/تموز إلى ٨ أغسطس/آب ١٩٦٢	-	المؤتمر السادس
القاهرة، مصر، من ١٩ إلى ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٦٤ <sup>٢</sup>	-	المؤتمر السابع
الخرطوم، السودان، من ٢٤ يناير/كانون الثاني إلى ٢ فبراير/شباط ١٩٦٧	-	المؤتمر الثامن
بغداد، العراق، من ٢١ سبتمبر/أيلول إلى ١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٦٨	-	المؤتمر التاسع
اسلام اباد، باكستان، من ١٢ إلى ٢٢ سبتمبر/أيلول ١٩٧٠	-	المؤتمر العاشر
الكويت، دولة الكويت، من ٩ إلى ١٩ سبتمبر/أيلول ١٩٧٢	-	المؤتمر الحادي عشر
عمان، الأردن، من ٣١ أغسطس/آب إلى ٩ سبتمبر/أيلول ١٩٧٤	-	المؤتمر الثاني عشر
تونس، الجمهورية التونسية، من ٤ إلى ١١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٦	-	المؤتمر الثالث عشر
دمشق، سورية، من ٩ إلى ١٦ سبتمبر/أيلول ١٩٧٨	-	المؤتمر الرابع عشر
روما، إيطاليا، من ٢١ إلى ٢٥ ابريل/نيسان ١٩٨١	-	المؤتمر الخامس عشر
نيقوسيا، قبرص، من ٢٥ إلى ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٢	-	المؤتمر السادس عشر
عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، من ١١ إلى ١٥ مارس/آذار ١٩٨٤	-	المؤتمر السابع عشر
اسطنبول، تركيا، من ١٧ إلى ٢١ مارس/آذار ١٩٨٦	-	المؤتمر الثامن عشر
مسقط، سلطنة عمان، من ١٣ إلى ١٧ مارس/آذار ١٩٨٨	-	المؤتمر التاسع عشر
تونس، الجمهورية التونسية، من ١٢ إلى ١٦ مارس/آذار ١٩٩٠	-	المؤتمر العشرون
طهران، جمهورية إيران الإسلامية، من ١٧ إلى ٢١ مايو/أيار ١٩٩٢	-	المؤتمر الحادي والعشرون
عمان، الأردن، من ٣ إلى ٦ يوليو/تموز ١٩٩٤	-	المؤتمر الثاني والعشرون
الرباط، المملكة المغربية، من ٢٦ إلى ٢٩ مارس/آذار ١٩٩٦	-	المؤتمر الثالث والعشرون
دمشق، الجمهورية العربية السورية، من ٢١ إلى ٢٥ مارس/آذار ١٩٩٨	-	المؤتمر الرابع والعشرون
بيروت، لبنان، من ٢٠ إلى ٢٤ مارس/آذار ٢٠٠٠	-	المؤتمر الخامس والعشرون
طهران، جمهورية إيران الإسلامية، من ٩ إلى ١٣ مارس/آذار ٢٠٠٢	-	المؤتمر السادس والعشرون
الدوحة، دولة قطر، من ١٣ إلى ١٧ مارس/آذار ٢٠٠٤	-	المؤتمر السابع والعشرون
صنعاء، الجمهورية اليمنية، من ١٢ إلى ١٦ مارس/آذار ٢٠٠٦	-	المؤتمر الثامن والعشرون
القاهرة، جمهورية مصر العربية، من ١ إلى ٥ مارس/آذار ٢٠٠٨	-	المؤتمر التاسع والعشرون

<sup>١</sup> كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة من ١٩٥٨/3/١ إلى ١٩٦١/٩/٢٨

<sup>٢</sup> كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى ١٩٧١/٩/٢

## بيان المحتويات

### الصفحات

أ - ز

### الفقرات

### ملخص التوصيات

#### أولاً - البنود الافتتاحية

١	- تنظيم المؤتمر
١٧-٢	- مراسم الافتتاح
١٩-١٨	- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
٢٠	- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

#### ثانياً - البيانات

٢١	- بيان المدير العام للمنظمة
٢٥-٢٢	- المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة

#### ثالثاً - بنود للمناقشة

٣٤-٢٦	- مناقشة مائدة مستديرة عن "تغير المناخ: آثاره على الزراعة في الشرق الأدنى"
٣٥	- تقرير اجتماع كبار المسؤولين
٤٠-٣٦	- قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية
٤٢-٤١	- تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم الشرق الأدنى، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية
٤٨-٤٣	- توصيات عامة

#### رابعاً - أية مسائل أخرى

٤٩	- قائمة مقترحة بالموضوعات التي يمكن النظر فيها في المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى
----	--

#### خامساً - البنود الختامية

٥٠	- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى
٥١	- الموافقة على التقرير
٥٦-٥٢	- اختتام المؤتمر

## الصفحات

١٣

١٥

٤٢

٤٣

٤٩

## المرفقات

ألف- جدول الأعمال المعدل

باء- قائمة المشاركين

جيم- قائمة الوثائق

دال- بيان المدير العام

هاء- تقرير اجتماع كبار المسؤولين

## ملخص التوصيات

أصدر المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون للشرق الأدنى التوصيات التالية:

### ١- توصيات عامة

- أبدى المؤتمر قلقه إزاء ظهور سلالة جديدة من مرض صدأ الساق الأسود في القمح، المعروفة بـ Ug99. وبناء عليه، **حث** المؤتمر الدول الأعضاء على تخصيص موارد كافية لمكافحة هذا المرض الخطير واستنباط أصناف قمح جديدة مقاومة للمرض؛ **وطلب** المؤتمر من المنظمة تقديم الدعم التقني اللازم في إطار المبادرة العالمية لمكافحة مرض الصدأ التي أطلقتها المنظمة في الفترة الأخيرة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) والمنظمات الأخرى المعنية.
- وأحيط المؤتمر علماً بأن ١٢ بلداً قد وافق بالفعل على إنشاء هيئة صحة الحيوان في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AHCNENA)؛ **وطلب** المؤتمر من المنظمة مواصلة جهودها من أجل إنشاء تلك الهيئة المقترحة.
- وأثنى المؤتمر على المنظمة لمساعدتها كلاً من سورية والأردن وجمهورية إيران الإسلامية في صياغة استراتيجيات وخطط عمل للتخفيف من حدة الجفاف وإنشاء نظم للإنذار المبكر، **وطلب** المؤتمر من المنظمة تقديم هذه الخبرات الإيجابية للبلدان الأخرى في الإقليم.
- ودعا المؤتمر الدول الأعضاء إلى زيادة استثماراتها في القطاع الزراعي في الإقليم، **وطلب** من المنظمة تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في هذا المجال.

### ٢- مناقشات المائدة المستديرة عن "تغير المناخ: آثاره على الزراعة في الشرق الأدنى"

#### ١,٢ توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

دعا المؤتمر الدول الأعضاء إلى:

- الترويج للزراعة كعامل أساسي في الحد من غازات الدفيئة التي تنبعث في الجو، بما في ذلك بناء قدرات العاملين ومتخذي القرارات في مجال الزراعة؛
- وضع سياسات وتشريعات لتعزيز ممارسات إدارة الموارد الطبيعية التي يمكن أن تؤدي إلى التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها؛

- النظر في إمكانية جمع وتبادل ونشر البيانات والجداول والإحصاءات الجغرافية المرجعية المتصلة بتغير المناخ من أجل رصد الكربون في التربة والمحاسبة العامة للكربون؛
- تحديد الأنشطة التي من الممكن أن تقلل من انبعاثات غازات الدفيئة، وزيادة قدرة نظم الإنتاج على مواجهة التقلبات المناخية الحالية والتهديدات التي تمثلها التغيرات المناخية، وتحسين القدرة على التكيف معها؛
- تعظيم الاستفادة من استخدام أدوات الهندسة الوراثية لاستنباط أصناف من المحاصيل القادرة على تحمل الحرارة والجفاف، وذلك بالتعاون بين بلدان الإقليم ومع المنظمة وكذلك المنظمات الدولية الأخرى المتخصصة؛
- دعم الجهود الدولية التي تهدف إلى التخفيف من حدة التغيرات المناخية وحث الأطراف الموقعة على بروتوكول كيوتو على الالتزام ببنوده، ودعوة الدول التي لم توقع بعد على هذا البروتوكول إلى التوقيع عليه.

## ٢،٢ توصيات موجهة إلى المنظمة

طلب المؤتمر من المنظمة أن:

- تقوم بإعداد دراسات خاصة بالإقليم بشأن التأثير المحتمل لتغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي والموارد الطبيعية على المستويين الإقليمي والقطري؛
- تساعد البلدان في تحديد وتطوير وترويج الممارسات التي تحد من انبعاث غازات الدفيئة وتساعد على احتباس الكربون، وتساهم بنفس الوقت في التنمية المستدامة؛
- تتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والقطرية المعنية من أجل تحسين استعمال الأدوات المستخدمة في تقييم أثر الظروف الجوية على المحاصيل (التوقعات الخاصة بإنتاجية المحاصيل)، واستخدام التوقعات الجوية والمناخية في اتخاذ القرارات على مستوى المزرعة؛
- تقدم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء لدراسة كيفية استفادة صغار المزارعين من الفرص التي تتيحها آلية التنمية النظيفة (بما في ذلك ضريبة الكربون)؛
- والترويج لإدماج تغير المناخ والمحافظة على التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر في برامج وأنشطة إدارة الموارد الطبيعية في الإقليم.

## ٣- تقرير اجتماع كبار المسؤولين

وافق المؤتمر علي تقرير كبار المسؤولين وأصدر التوصيات التالية:

## ١،٣ الزراعة في الشرق الأدنى نحو عام ٢٠٥٠: التوقعات والتحديات

### ١,١,٣ توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

دعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم إلى :

- استخدام النتائج الأولية المعروضة في هذه الدراسة (خاصة تلك المتعلقة بعام ٢٠٣٠) كنقطة بداية لإجراء دراسات القطرية الأكثر تفصيلاً استناداً إلى البيانات المتوفرة والخبرات المحلية. وينبغي للخبراء المحليين المتعددي التخصصات النظر في الافتراضات التي تقوم عليها هذه النتائج للتأكد من أن معايير التوقعات المختلفة تعكس بصورة دقيقة الظروف المحلية ؛
- تنظيم مشاورات للخبراء الوطنيين، بمشاركة خبراء دوليين (بما في ذلك المنظمة)، لاستعراض الافتراضات والنتائج القطرية. ويمكن أيضاً توسيع نطاق هذه العملية لإجراء دراسات وطنية متكاملة تتضمن جمع البيانات بصورة أشمل وتوفير قاعدة متينة للإسقاطات في المستقبل ؛
- والاستثمار في مشاريع الإنتاج الزراعي في بعض بلدان الإقليم التي لديها قدر كافٍ من الموارد الطبيعية مثل السودان وليبيا وغيرهما.

### ٢,١,٣ توصيات موجهة إلى المنظمة

طلب الاجتماع من المنظمة العمل على :

- التأكد من أن الصيغ المقبلة لهذه الدراسة سوف تتضمن مزيداً من التحاليل المتعلقة بأنماط السياسات البديلة وانعكاساتها على الإقليم، وأن تغطي جوانب أخرى مثل تأثير عدم الاستقرار السياسي في بعض المناطق وكذلك آثار الاستهلاك المتزايد للمنتجات الحيوانية في ظل محدودية المراعي وندرة مصادر المياه في الإقليم ؛
- تقديم الدعم، في حدود مواردها المتاحة، إلى البلدان الأعضاء التي قد ترغب في إجراء دراسات قطرية أكثر تفصيلاً لآفاق قطاعاتها الزراعية بحلول عام ٢٠٣٠ أو ٢٠٥٠. ويمكن أن يتضمن ذلك توسيع نطاق التغطية القطرية لتشمل بلدان الشرق الأدنى الأخرى التي لم تشملها هذه الدراسة، بشرط توافر البيانات اللازمة على المستوى القطري ؛
- وتنظيم مشاورات إقليمية للخبراء بشأن قضايا السياسات الرئيسية التي أبرزتها هذه الدراسة. وينبغي إسناد أولوية متقدمة لدراسة مسألة التوسع السريع في استخدام الطاقة الحيوية وأثر التغير المناخي وانعكاسات ذلك على السياسات الزراعية والغذائية.

### ٢,٣ التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في الشرق الأدنى، مع تركيز

خاص على أنفلونزا الطيور

دعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم إلى :

- النظر في إمكانية وضع آليات لتشجيع التنسيق في ما بين البلدان المتجاورة والتي لديها علاقات تجارية لتحقيق إدارة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود مع قيام جميع البلدان الأعضاء بوضع خطط لمواجهة الطوارئ والتدريب عليها، بما في ذلك خطط للاتصال من أجل الحد من تأثيرات انتقال الأمراض والتقليل من الصدمات في السوق؛
- التوسع في استخدام إجراءات تقدير المخاطر واتخاذ القرارات المتعددة الأطراف، حسب قواعد منظمة التجارة العالمية، ولاسيما من حيث الإجراءات المقبولة لوقف حركة المنتجات الحيوانية وتحديثها؛
- توطيد الشراكات بين القطاعين العام والخاص في سبيل وضع التشريعات وتنفيذها لتشمل سلسلة التسويق بأكملها وكذلك لتسهيل إنتاج الأغذية الآمنة وتوافرها بأسعار معقولة؛
- وتقوية قاعدة الإحصاءات القطرية المتعلقة بالثروة الحيوانية، بما في ذلك التجارة والأمراض الحيوانية، والنظر في إمكانية إقامة نظام إقليمي للإنذار المبكر بشأن الأمراض الحيوانية العابرة للحدود عن طريق تبادل هذه المعلومات مع بلدان الشرق الأدنى والبلدان المجاورة الأخرى ومع المنظمات الدولية المعنية بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

طلب الاجتماع من المنظمة :

- المساعدة في إجراء تحليل للاتجاهات القطاعية المتعلقة بتحديث خطط مكافحة الأمراض بحيث تكون التقارير والبيانات الإحصائية التي تعدها المنظمة متوافقة دوماً مع التصنيف الجغرافي للدول على المستوى الإقليمي والإقليمي الفرعي؛
- مضاعفة الجهود لتقاسم الخبرات بشأن التخطيط لحالات الطوارئ مع الدول الأعضاء ودعم تبادل الخطط في ما بين جميع البلدان في الإقليم، حتى يتسنى احتواء انتشار الأمراض بسرعة وبأقل قدر ممكن من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية؛
- دعم البلدان الأعضاء في إجراء عمليات تقدير لمخاطر انتشار الأمراض العابرة للحدود على المستويين الوطني والإقليمي، بما في ذلك دعم بناء القدرات البشرية والتدريب؛
- ومساعدة البلدان الأعضاء على تحديد أهداف واضحة للأداء من أجل رفع مستوى مكافحة الأمراض الحيوانية بما يحمي صحة الإنسان والحيوان والثروة الحيوانية.

الأدنى

اعتمد الاجتماع تقرير الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية للزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وأوصى بأن تقتصر قائمة الموضوعات المقترحة مناقشتها في الدورة القادمة للهيئة على الآتي:

(١) الوضع الخاص باستخدام الموارد المائية غير التقليدية وإعادة تدوير المياه في الشرق الأدنى بما يشمل:

- إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في الزراعة: الوضع القائم والمعوقات والتحسينات الممكنة؛
- التطورات الحديثة في استخدام المياه العسرة من أجل الإنتاج الزراعي في الشرق الأدنى؛

(٢) القضايا الخاصة بالأراضي

- الوضع الخاص باستخدام وإدارة الأسمدة في إقليم الشرق الأدنى والاقتراحات من أجل التحسين؛
- قضايا ملكية الأراضي في الشرق الأدنى: الوضع القائم والآثار على إدارة الأراضي؛

(٣) التغيرات المناخية والجفاف بما يشمل:

- تأثير التغيرات المناخية على المياه والإنتاج المحصولي
- بناء القدرات في مجال رصد الجفاف ونظم الإنذار المبكر من أجل التأهب للجفاف وتخفيف آثاره؛

(٤) دور تحديد المناطق حسب أوضاعها الزراعية والمناخية في ترشيد استخدام مياه الزراعة في حالات ندرة المياه؛

(٥) التقدم المحرز على صعيد البحوث في مجالي قدرة المحاصيل على تحمّل الإجهاد المائي والملوحة.

وقد حث الاجتماع الهيئات الإقليمية المعنية الأخرى والاجتماعات الإقليمية ذات الصلة الأخذ بالاعتبار القضايا المختلفة التي أثّرت في الاجتماع وتضمينها في أعمالها المستقبلية.

٤- قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية

في ما يتعلق ببرامج الطوارئ وإعادة التأهيل في إقليم الشرق الأدنى، طلب المؤتمر من المنظمة أن:

- تولي اهتماماً خاصاً لمتطلبات بناء القدرات؛

- تواصل التنسيق الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛
- تعمل على تدعيم القدرات في مجال إدارة حالات الطوارئ الخاصة بالآفات النباتية والأمراض الحيوانية؛
- تولي اهتماماً أكبر لإنشاء نظم للإنذار المبكر؛
- تتابع عن كثب تأثير برامج التدخل في حالات الطوارئ؛
- تعمل على توسيع دائرة التشاور مع السلطات والإدارات القطاعية المعنية على المستوى القطري بتنفيذ مشروعات الطوارئ التي تضطلع بها المنظمة في العراق؛
- وتُسرع في اتخاذ خطوات من أجل إعادة تواجدها في العراق، بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

#### ٥- قائمة مقترحة بالموضوعات التي يمكن النظر فيها في المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى

شكّل المؤتمر لجنة تتألف من ممثلي أربعة من الدول الأعضاء (مصر وليبيا وعمان والمملكة العربية السعودية) بالإضافة إلى عضو من أمانة المنظمة للمساعدة في حصر الموضوعات المقترحة من جانب البلدان الأعضاء وإعداد قائمة بالموضوعات التي ستعرض على المؤتمر الإقليمي لدراستها. وقد استعرض المؤتمر مختلف الموضوعات التي أعدتها اللجنة، وطلب من أمانة المؤتمر تقديم القائمة المجمعّة التي تمت الموافقة عليها (المبينة في ما يلي) إلى رئاسة المنظمة لدراسة إمكانية إدراجها في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى:

- (١) الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود مع التركيز على مرض "صدأ الساق الأسود في القمح (Ug99)"؛
- (٢) تحلية المياه للاستخدامات الزراعية؛
- (٣) تغيير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية في الشرق الأدنى:
  - (أ) إجراء عمليات تقييم للنماذج على المستويين القطري والإقليمي؛
  - (ب) تدابير التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها.
- (٤) تقييم قدرة أراضي المراعي على المحافظة على النظام الإيكولوجي وتوفير الخدمات المعيشية: تحليل شامل لدور المراعي في احتباس الكربون وضريبة الكربون؛
- (٥) شبكات/نظم إدارة المعارف والمعلومات الخاصة بالتنمية الريفية والزراعية في الشرق الأدنى: الخبرات والدروس المستفادة في الآونة الأخيرة؛
- (٦) البحوث الزراعية لأجل التنمية: المؤسسات والموارد والخبرات الإقليمية والعالمية.

٦- مؤعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى

رحب المؤتمر بالدعوة التي وجهتها حكومة السودان لاستضافة مؤتمر المنظمة الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى. وطلب المؤتمر أن يأخذ المدير العام للمنظمة هذه الدعوة الكريمة في الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن مؤعد ومكان انعقاد المؤتمر القادم بالتشاور مع الحكومات الأعضاء في الإقليم.

## أولاً- البنود الافتتاحية

### تنظيم المؤتمر

١- عُقد المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون للشرق الأدنى في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة من ١ إلى ٥ مارس/آذار ٢٠٠٨ بناء على دعوة كريمة من حكومة جمهورية مصر العربية. وحضر المؤتمر ١٤٠ مندوباً من ٢٢ بلداً و ٢٦ من المراقبين. وترد قائمة المشاركين في المرفق بـ بهذا التقرير.

### مراسم الافتتاح

٢- حضر مراسم الافتتاح ممثلو البلدان الأعضاء ومراقبون وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء وممثلو البعثات الدبلوماسية في جمهورية مصر العربية، وممثلو منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، فضلاً عن ممثلي وسائل الإعلام.

٣- وافتتح المؤتمر معالي الأستاذ أمين أباطة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، نيابة عن معالي الدكتور أحمد نظيف، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية. كما ألقى كل من البروفيسور Mohammed Saeid Noori-Naeni، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، والدكتور جاك ضيوف، المدير العام للمنظمة، بياناً أمام المؤتمر.

٤- وبدأ البروفيسور Naeni بإلقاء الضوء على تراث مصر الفريد وعلى المزيج بين حضارة العالم القديم والحديث المتجذّر في اسمها. وأشار إلى القلق المتنامي إزاء الزيادة الحادة التي طرأت مؤخراً على أسعار السلع الزراعية. وقدم للمؤتمر نظرة عامة عن العوامل الرئيسية المؤثرة على العرض والطلب والمسؤولية عن هذه الظاهرة، مشيراً إلى التحديات الرئيسية التي تواجه الأمن الغذائي على المستوى القطري وعلى مستوى الأسرة، وإلى بعض التدابير القصيرة والطويلة الأجل لمواجهة نتائجها السلبية.

٥- وفي إشارته إلى التقييم الخارجي المستقل للمنظمة، نوّه البروفيسور Naeni إلى أن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة قد عينته رئيساً للجنة المؤتمر المكلفة بتقديم اقتراحات بخصوص خطة العمل الفورية إلى الدورة الخاصة التي سيعقدها المؤتمر العام في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٨، وإجراء مراجعة مستمرة وإتاحة ردود الفعل الخاصة بتنفيذ الإجراءات التي تتخذها المنظمة. وأشار إلى أن تقرير التقييم الخارجي المستقل يتضمن العديد من المقترحات القيّمة من بينها التوصية بتعزيز دور المؤتمرات الإقليمية في عملية اتخاذ القرارات في المنظمة. وأعرب البروفيسور Naeni عن أمله في أن يغتنم هذا المؤتمر الفرصة ليعطي زحماً وليقدم آراء هامة تؤخذ في الاعتبار لدى متابعة التقييم الخارجي المستقل.

٦- واختتم البروفيسور Naeni بيانه بالتأكيد على أنه بالإمكان تعلّم الكثير من تاريخ الإقليم وحضارته العريقة وأنه علينا أن نحاول الاستفادة منهما خير استفادة وأن نربط بينهما وبين منجزات الحضارات المعاصرة في سعينا لجعل العالم مكاناً أكثر أماناً وازدهاراً ورخاءً للجميع.

٧- وأعرب الدكتور جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، في كلمته عن امتنانه العميق لفخامة السيد محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، ولحكومة مصر وشعبها على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. وبدأ المدير العام للمنظمة بيانه باستعراض أحدث البيانات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي في العالم، مشيراً إلى أنه من المقلق أن نرى أن الاتجاه في عدد السكان الذين يعانون من الجوع لا يتناقص بالوتيرة المتوقعة. وأضاف أن الوضع في بلدان المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى مجتمعة هو مرآة للوضع العالمي.

٨- وأشار المدير العام إلى أنه، إلى جانب الصعوبات المترتبة على الصراعات، ظهرت في السنوات القليلة الماضية تحديات جديدة مثل: عدم كفاية المخزون الغذائي والتغيرات المناخية، بما لها من آثار سلبية على الإنتاج الزراعي. كما تمثل الزيادة السريعة في أسعار المواد الغذائية، وخصوصاً أسعار الألبان والحبوب، تهديدات للأمن الغذائي العالمي والإقليمي. وقد جاءت الزيادة في الأسعار نتيجة لمجموعة معقدة من العوامل من بينها الظروف المناخية غير المعتادة، وإنتاج الوقود الحيوي، وكذلك التغيرات الهيكلية في الطلب على المواد الغذائية في البلدان النامية.

٩- ولدراسة الأبعاد المترتبة على هذه التحديات الجديدة، أحاط المدير العام المؤتمر علماً بمبادرته الأخيرة التي تدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة لدعم البلدان الأكثر تضرراً ولحماية الفقراء من الارتفاع المتزايد في أسعار المواد الغذائية. وسوف تستعين المنظمة بمواردها الخاصة وبالموارد التي أتاحتها لها البلدان الأعضاء من أجل تنفيذ برنامج تدخل نموذجي يرمي إلى زيادة فرص حصول المزارعين الفقراء على المدخلات في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، من أجل إعطاء زخم لإنتاج الأغذية محلياً. لذا فإن الحكومات والمؤسسات الدولية ووكالات التنمية الثنائية مدعوة إلى توسيع نطاق هذه المبادرة من أجل تجنب حدوث أزمات غذائية جديدة.

١٠- وكذلك أبلغ المدير العام المؤتمر بأن المنظمة سوف تستضيف مؤتمريين رفيعي المستوى في فترة السنتين الحالية: أحدهما بشأن الأمن الغذائي العالمي وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية في شهر يونيو/حزيران، والثاني بشأن إبطام العالم في عام ٢٠٥٠ في موعد لاحق. وسوف يساعد المؤتمران رؤساء الدول والحكومات والمجتمع الدولي على اعتماد سياسات واستراتيجيات وبرامج لمواجهة التحديات العالمية الجديدة التي تعترض الأمن الغذائي العالمي ولضمان التنمية الزراعية المستدامة. وشدد المدير العام على أهمية تأمين أكبر مشاركة ممكنة من البلدان الأعضاء على أرفع المستويات.

١١- واستعرض المدير العام الاتجاهات الأخيرة في الإنتاج الزراعي في الإقليم. وأعرب عن ارتياحه لكون البلدان الأعضاء قد حققت نتائج إيجابية في مجال الإنتاج الغذائي والزراعي؛ بيد أنه أشار إلى عدد من المعوقات التي ينبغي التصدي لها بالشكل المناسب من أجل تحقيق مزيد من التقدم. وأشار إلى وجود ١٣ بلداً في الإقليم لا تزال تحتاج إلى

مساعداً خارجية لمواجهة حالات الطوارئ. ولذا فإن ما يقرب من ٤٥ في المائة من قيمة البرامج العالمية لمواجهة حالات الطوارئ وإعادة التأهيل تذهب إلى بلدان في الشرق الأدنى.

١٢- وذكر المدير العام بأن المنظمة وأنشطتها خضعت لتقييم خارجي مستقل دقيق في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وقد عُرض تقرير التقييم الخارجي المستقل على الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧. وقرر المؤتمر وضع خطة عمل فورية وإطار استراتيجي لتجديد المنظمة بعد إجراء مراجعة منهجية لتقرير التقييم الخارجي المستقل والنتائج والتوصيات التي توصل إليها هذا التقييم وكذلك لاستجابة الإدارة له.

١٣- وأشار المدير العام إلى أن الحاجة إلى التغيير كانت قد تقرر بالفعل في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة في عام ٢٠٠٥، وأن العمل قد بدأ بهيكل تنظيمي جديد اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧. وقد شمل ذلك، بوجه خاص، إعادة هيكلة مقر المنظمة وإنشاء عدد من المكاتب الإقليمية الفرعية في أفريقيا، وأمريكا الوسطى، وآسيا الوسطى، وأوروبا، وكذلك افتتاح مراكز للخدمات المشتركة في كل من بودابست وستياغو وبانكوك. وقد وافقت أيضاً الدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر العام على إنشاء مكتب إقليمي فرعي لخدمة بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن.

١٤- واحتتم المدير العام بيانه بالإشارة إلى أن زيادة عائدات الصادرات النفطية يمكن أن توفر فرصة ممتازة لتعزيز الاستثمارات العامة في قطاع الزراعة لمواجهة بعض التحديات الرئيسية التي تواجه الزراعة في الشرق الأدنى.

١٥- وأعرب معالي السيد أمين أباطة في كلمته عن ترحيبه بجميع المشاركين، نيابة عن معالي الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس وزراء جمهورية مصر العربية، وقال إنه من دواعي التشريف لبلده أن يستضيف هذا المؤتمر الإقليمي في مصر، مهد الحضارة وملتقى الثقافات. وأعرب عن اعتزاز حكومته بالدور البناء الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة بقيادة مديرها العام الدكتور جاك ضيوف، وأبدى كذلك تقديره الكبير للتعاون الإيجابي بين مصر والمنظمة في المجالات كافة. وأعرب عن تطلعه إلى توسيع هذا التعاون بما يعزز دعم المنظمة للجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية الزراعية والأمن الغذائي.

١٦- وأشار معالي السيد أمين أباطة إلى أن انعقاد هذا المؤتمر يأتي في ظل تغيرات كبرى تحتم وقفة للتقييم والتفكير في ما يتعين عمله للتغلب على التحديات والتعقيدات الكبيرة التي تواجهها. فالعالم، بما فيه إقليم الشرق الأدنى، يواجه تغيرات طبيعية ومن صنع الإنسان من شأنها التأثير على مستقبل الزراعة، على رأسها تغير المناخ وآثاره السلبية على الإنتاج الزراعي، بما في ذلك تقلص المساحات الصالحة للزراعة، فضلاً عن الانعكاسات على المواسم الزراعية والتربيب المحصولي. كما أن ظاهرة التوجه المتزايد نحو إنتاج الوقود الحيوي وتزايد استخدام عدد من الدول الصناعية للمحاصيل الزراعية الأساسية في إنتاج الوقود من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم ارتفاع أسعار السلع الغذائية. ومما لا شك فيه أن ذلك ستكون له آثار مدمرة على الأمن الغذائي في الإقليم خاصة وأن معظم بلدان الإقليم تعتمد على الواردات الغذائية.

١٧- وفي ختام كلمته، قال معالي السيد أمين أباطة إن هذه التطورات الأخيرة سوف تستدعي التفكير الجاد في حلول مستدامة تساعد على التكيف مع هذه التطورات الجديدة، وطرح سياسات تعزز قدرة دول الإقليم مجتمعة على تجاوز بعض من هذه التحديات التي تصعب مواجهتها فرادى. وأشار إلى أن هذه التحديات أصبحت عابرة للحدود بحيث بات من الصعب التحكم بها بدون اتباع سياسات مشتركة تُعين على إيجاد الحلول اللازمة لمواجهتها في الإقليم.

### انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

١٨- انتُخب بالإجماع معالي السيد أمين أباطة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، رئيساً للمؤتمر.

١٩- وقرر المؤتمر أن يكون جميع رؤساء الوفود الآخرون نواباً للرئيس، كما عُيّن السيد محمود النجداوي (الأردن) مقرراً للمؤتمر.

### اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

٢٠- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة NERC/08/1 (المرفق ألف) والجدول الزمني الوارد في الوثيقة NERC/08/INF/2.

## ثانياً- البيانات

### بيان المدير العام للمنظمة

٢١- ألقى الدكتور جاك ضيوف، المدير العام للمنظمة، بياناً في الجلسة الافتتاحية (انظر ما سبق). ويرد بيان المدير العام في المرفق دال.

### المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة

٢٢- أشار البروفيسور Naeni، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، إلى الوثيقة NERC/08/6، "المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة"، وقدم للمؤتمر عرضاً موجزاً للنتائج التي أسفرت عنها الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الذي عُقد في روما في الفترة ١٧-٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧، وخصوصاً في ما يتعلق بتقرير التقييم الخارجي المستقل للمنظمة.

٢٣- وأشار البروفيسور Naeni إلى العملية المستفيضة لجمع وتحليل المعلومات التي أجريت في إطار التقييم الخارجي المستقل، بما في ذلك المشاورات مع السلطات الحكومية وموظفي المنظمة بشأن معظم جوانب عمل المنظمة. كما أعرب عن تقديره للدعم المحمود من جانب موظفي المنظمة على جميع المستويات، مما يدل على استعداد إدارة المنظمة وموظفيها لإجراء تقييم مفتوح وشامل لأنشطة المنظمة، والتحديات التي تواجهها والحاجة إلى التغيير.

٢٤- وذكر البروفيسور Naeni بأن تقرير التقييم الخارجي المستقل يتضمن ١٠٩ توصيات موزعة على ٣٣٠ عنصراً فرعياً يمكن اتخاذ إجراءات بشأنها في ما يتصل بالإدارة والأجهزة الرئاسية. وكما هو مبين في التقرير، فسوف يجري تنفيذها على مراحل خلال فترة معينة، بالإضافة إلى تحقيق "نتائج سريعة" في إطار تنفيذ الإجراءات المبكرة. وأشار أيضاً إلى إنشاء لجنة تابعة للمؤتمر العام محددة المدة برئاسته، مهمتها تقديم توصيات بخصوص خطة العمل الفورية إلى الدورة الخاصة التي سيعقدها المؤتمر في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨، واتخاذ مقررات بشأن الآثار المالية المترتبة على ذلك في الميزانية، وإجراء مراجعة مستمرة واسترجاع المعلومات حول تنفيذ الإجراءات التي تتخذها المنظمة.

٢٥- واختتم الرئيس المستقل للمجلس عرضه بحثاً البلدان الأعضاء على إبداء وجهات نظرها وآرائها بشأن القضايا ذات الأولوية بالنسبة للإقليم لكي تنظر فيها لجنة المؤتمر.

### ثالثاً- بنود للمناقشة

#### مناقشة مائدة مستديرة عن "تغير المناخ: آثاره على الزراعة في الشرق الأدنى"

٢٦- أخذ المؤتمر علماً بالوثيقة NERC/08/INF/5 "تغير المناخ: آثاره على الزراعة في الشرق الأدنى"، التي تتضمن عرضاً موجزاً لآثار التغيرات المناخية المحتملة في إقليم الشرق الأدنى، استناداً إلى تقييمات "الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ" (IPCC) وغيره من التقارير الحديثة.

٢٧- وأحاط المؤتمر علماً بأن الصورة العامة التي يمكن استخلاصها من التوقعات الأخيرة التي توصل إليها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ يمكن تحليلها على خير وجه بالاستناد إلى كميات مياه الجريان السطحي - أي الفرق بين الأمطار وعملية البخر - النتح - المنسوبة إلى كمية المياه المتاحة للمحاصيل. ومن واقع التغيرات المتوقعة في ما بين الفترتين ١٩٨٠-١٩٩٩ و ٢٠٨٠-٢٠٩٩، يتفق أكثر من ٨٠ في المائة من النماذج الرياضية على أن معظم أنحاء الإقليم ستعاني من نقص في كمية المياه المتاحة (معبراً عنها بمياه الجريان السطحي) يصل إلى ٤٠ مليمتراً في السنة، وعلى أن هذا النقص سيصل إلى الضعف في هضبة الأناضول. ومع ذلك، يمكن أن تزداد كمية المياه المتاحة إلى ٤٠ مليمتراً في السنة في المناطق الواقعة بين جنوب الجزائر وجنوب مصر، وفي معظم أنحاء السودان والصومال في أفريقيا، وفي جنوب شبه الجزيرة العربية والجزء الجنوبي لغرب آسيا - على الرغم من أن تلك النماذج الرياضية أقل اتفاقاً بشأن هذه المناطق عما هو الحال بشأن المناطق التي من المتوقع أن تتناقص المياه المتاحة فيها.

٢٨- ولاحظ المؤتمر بقلق أنه من المتوقع أن يصبح توافر المياه شديد التأثير بتغيير المناخ. إذ تستهلك الزراعة في الإقليم نحو ٩٠ في المائة من الموارد المائية المستخدمة. ويتعرض الكثير من نظم الري في الإقليم للإجهاد البيئي بدرجة كبيرة نتيجة للملوحة، أو التغدق أو الإفراط في استغلال المياه الجوفية. وتعد المياه الجوفية، بما في ذلك المياه الجوفية المحجوزة غير المتجددة، ذات أهمية كبيرة في معظم البلدان، وقد يعاني ما بين ١٥٥ و ٦٠٠ مليون نسمة آخرون من تفاقم مشكلة ندرة المياه في شمال أفريقيا مع ارتفاع درجة الحرارة بمقدار ٣ درجات مئوية. وقد يشتد التنافس على المياه داخل الإقليم وعبر حدوده، مما يزيد من مخاطر حدوث صراعات. وتعد بعض أجزاء الإقليم، وخصوصاً دلتا نهر النيل في مصر وساحل شبه الجزيرة العربية المطل على الخليج، عرضة للمخاطر الناتجة عن ارتفاع مستويات مياه البحار.

٢٩- ومن المرجح أن تتكبد الإنتاجية الزراعية في إقليم الشرق الأدنى خسائر بسبب ارتفاع درجة الحرارة، والجفاف، والفيضانات، وتدهور التربة، وقد لا يكون من الممكن في بعض المناطق الاستمرار في زراعة المحاصيل بشكل مستدام. فمع ارتفاع درجة الحرارة بمقدار ٣ أو ٤ درجات مئوية، قد تنخفض غلة المحاصيل الرئيسية في الإقليم بما يصل إلى ٣٥ في المائة. وسيؤدي انخفاض مستوى الرطوبة المتاحة في التربة إلى تفاقم الوضع الراهن لأراضي المراعي المتدهورة بالفعل وحدوث انخفاض عام في إنتاجية الثروة الحيوانية في نظم الإنتاج القائمة على الترحال أو شبه الترحال في الإقليم. وسوف يتغير توزيع الآفات والأمراض الحيوانية وأنماط انتقالها، وما يترتب على ذلك من حيث وتيرة انتشار الأوبئة الحيوانية.

٣٠- وأعرب المؤتمر عن قلقه من أنه بحلول سنة ٢١٠٠ - في ظل السيناريو الأساسي لتغير المناخ - سيكون متوسط تكلفة تغير المناخ في بعض أنحاء إقليم الشرق الأدنى، وخصوصاً الشرق الأوسط، معادلاً لخسارة بنسبة ٢,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بما كان يمكن تحقيقه في عالم لا يعاني من تغير المناخ. أما في حالة السيناريو الذي يقول إن تغير المناخ سيكون بدرجة عالية، فمن المتوقع أن يكون متوسط تكلفة تغير المناخ في حدود ٣,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا والشرق الأوسط، نتيجة لخسارة الأراضي الزراعية و/أو تعرض المدن الساحلية للتهديدات.

٣١- وعلى الرغم من هذه التوقعات التشاؤمية نسبياً حول الإقليم، لاحظ المؤتمر أنه من المرجح ظهور بعض الفرص الجديدة. فهناك مساحات واسعة من الأراضي المتدهورة في الإقليم التي يمكن تشجيرها، مما قد يسمح لبعض البلدان بالاستفادة من "آلية التنمية النظيفة" التي تعترف بأهلية مشروعات التشجير وإعادة التشجير. وقد اكتسبت بعض بلدان الإقليم مثل الكويت وعمان والإمارات العربية المتحدة ومصر خبرات كبيرة في مجالي التشجير واستصلاح الأراضي الصحراوية، باستخدام مياه الصرف الصحي في الري. ويمكن أن يكون من بين الفرص المستجدة تحسين استخدام الأسمدة وتطوير تقنيات تجميع المياه والمحافظة عليها.

٣٢- وقد أثنى المؤتمر على المنظمة لعقد هذه الجلسة الخاصة التي سمحت بإجراء مناقشات وتبادل المعلومات عن تغير المناخ وآثاره المحتملة في الإقليم. ولاحظ المؤتمر بارتياح أن المنظمة ستعقد مؤتمراً رفيع المستوى بشأن "الأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية" في يونيو/حزيران ٢٠٠٨ وأعرب عن أمله في أن يتيح هذا المؤتمر

للمجتمع الدولي فرصة للاستفادة من المعلومات العلمية والفنية التي ستعكف على جمعها مجموعات من الخبراء، في تحديد السياسات والاستراتيجيات القطرية والإقليمية المناسبة.

٣٣- ودعا المؤتمر الدول الأعضاء إلى:

- الترويج للزراعة كعامل أساسي في الحد من غازات الدفيئة التي تنبعث في الجو، بما في ذلك بناء قدرات العاملين ومتخذي القرارات في مجال الزراعة؛
- وضع سياسات وتشريعات لتعزيز ممارسات إدارة الموارد الطبيعية التي يمكن أن تؤدي إلى التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها؛
- النظر في إمكانية جمع وتبادل ونشر البيانات والجداول والإحصاءات الجغرافية المرجعية المتصلة بتغير المناخ من أجل رصد الكربون في التربة والمحاسبة العامة للكربون؛
- تحديد الأنشطة التي من الممكن أن تقلل من انبعاثات غازات الدفيئة، وزيادة قدرة نظم الإنتاج على مواجهة التقلبات المناخية والتهديدات التي تمثلها التغيرات المناخية، وتحسين القدرة على التكيف معها؛
- تعظيم الاستفادة من استخدام أدوات الهندسة الوراثية لاستنباط أصناف من المحاصيل قادرة على تحمل الحرارة والجفاف، وذلك بالتعاون بين بلدان الإقليم ومع المنظمة وكذلك المنظمات الدولية الأخرى المتخصصة؛
- دعم الجهود الدولية التي تهدف إلى التخفيف من حدة التغيرات المناخية وحث الأطراف الموقعة على بروتوكول كيوتو على الالتزام ببندوه، ودعوة الدول التي لم توقع بعد على هذا البروتوكول إلى التوقيع عليه.

٣٤- وطلب المؤتمر من المنظمة أن:

- تقوم بإعداد دراسات خاصة بالإقليم بشأن التأثير المحتمل لتغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي والموارد الطبيعية على المستويين الإقليمي والقطري؛
- تساعد البلدان الأعضاء في تحديد وتطوير وترويج الممارسات التي تحد من انبعاث غازات الدفيئة أو تساعد على احتباس الكربون، وتساهم في الوقت نفسه في التنمية المستدامة؛
- تتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والقطرية المعنية من أجل تحسين استعمال الأدوات المستخدمة في تقييم أثر الظروف الجوية على المحاصيل (التنبؤات الخاصة بإنتاجية المحاصيل)، واستخدام التوقعات الجوية والمناخية في اتخاذ القرارات على مستوى المزرعة؛
- تقدم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء لدراسة كيفية استفادة صغار المزارعين من الفرص التي تتيحها "آلية التنمية النظيفة" (بما في ذلك "صريبة الكربون")؛

- والترويج لإدماج تغيير المناخ والمحافظة على التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر في برامج وأنشطة إدارة الموارد الطبيعية في الإقليم.

### تقرير اجتماع كبار المسؤولين

٣٥- عرض المقرر تقرير اجتماع كبار المسؤولين (الوثيقة NERC/08/SOM/REP، المرفق هاء)، على المؤتمر لتدارسه واعتماده. واعتمد المؤتمر التقرير بعد إدخال بعض التعديلات عليه.

### قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية

٣٦- ناقش المؤتمر الوثيقة NERC/08/5 "قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية". وأحاط المؤتمر علماً بأن نحو ٣٦ بلداً (منها ستة بلدان في إقليم الشرق الأدنى) تعاني في الوقت الحاضر من أزمات تتطلب مساعدات خارجية. وتتمثل الأسباب الرئيسية لهذه الأزمات في الكوارث الطبيعية والصراعات والأمراض مثل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، كل منهما على حدة أو معاً. وأعرب المؤتمر عن ارتياحه للدور الهام الذي تضطلع به المنظمة لمساعدة البلدان في الحيلولة دون حدوث حالات طوارئ غذائية وزراعية، والتخفيف من آثارها، والتأهب لمواجهةها والاستجابة لها. وتركز استراتيجية المنظمة على تعزيز القدرة على التأهب لمواجهة الكوارث وإعداد التوقعات وإصدار الإنذارات المبكرة وتقييم الاحتياجات الطارئة، بالإضافة إلى صياغة وتنفيذ برامج الإغاثة وإعادة التأهيل الزراعي التي تراعي الانتقال من عمليات الإغاثة إلى عمليات التنمية. هذا بالإضافة إلى أنشطة تحسين تحليل الأسباب التي تكمن وراء حدوث الكوارث وتعزيز القدرات المحلية على الحد من التعرض للكوارث وزيادة القدرة على تحملها.

٣٧- وأحاط المؤتمر علماً بأن مشاركة المنظمة قد ازدادت كثيراً في حالات الطوارئ وعمليات إعادة التأهيل في السنوات العشر الماضية، مما يدل على زيادة عدد الأزمات (الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان) وعلى اتساع نطاقها أيضاً، كما ازداد الاعتراف بأهمية خبرة المنظمة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات في إطار الجهود التي تُبذل في حالات الإغاثة من الطوارئ وعمليات إعادة التأهيل. وأشار المؤتمر أيضاً إلى أن حالات الطوارئ قد استحوذت على ٤٠ إلى ٥٠ في المائة من الموارد التي حصلت عليها المنظمة من خارج الميزانية في الفترات المالية الأخيرة. وتتركز برامج الطوارئ وإعادة التأهيل الحالية، التي تُقدر قيمتها بنحو ٥٩٠ مليون دولار أمريكي، في ٤٠ بلداً تعاني من حالات طوارئ غذائية وزراعية في مختلف أنحاء العالم.

٣٨- وتُقدر قيمة برامج الطوارئ وإعادة التأهيل التي تنفذها المنظمة في إقليم الشرق الأدنى بنحو ٢٦٨ مليون دولار أمريكي (نحو ٥٠ في المائة من القيمة الإجمالية). ويجري تنفيذها في أفغانستان، وجيبوتي، ومصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وباكستان، والصومال، والسودان، وسورية، وطاجيكستان، وتونس، والصفة الغربية وقطاع غزة، واليمن. ويجري أيضاً تنفيذ عدد من برامج مكافحة الآفات النباتية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود في الإقليم. وأعرب المؤتمر

عن ارتياحه لأن المنظمة قد تجاوبت مع اتساع نطاق الكوارث وزيادة تعقيدها في الشرق الأدنى عن طريق تقديم الدعم الفني وخدمات التنسيق من أجل إعادة بناء سبل المعيشة القائمة على الزراعة بالإضافة إلى تقديم البذور والأدوات.

٣٩- وافق المؤتمر على أن عمل المنظمة في حالات الطوارئ يستحق أن تُسند إليه أولوية متقدمة، وعلى أنه يتعين وضع استراتيجية شاملة وعرضها على الأجهزة الرئاسية للموافقة عليها، بحيث تتضمن تحديد اختصاصات واضحة للقيام بالمهام الطارئة في المجالات التي يكون دور المنظمة فيها قوياً.

٤٠- وفي ما يتعلق ببرامج الطوارئ وإعادة التأهيل في إقليم الشرق الأدنى، طلب المؤتمر من المنظمة أن:

- تولي اهتماماً خاصاً لمتطلبات بناء القدرات؛
- تواصل التنسيق الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛
- تعمل على تدعيم القدرات في مجال إدارة حالات الطوارئ الخاصة بالآفات النباتية والأمراض الحيوانية؛
- تولي اهتماماً أكبر لإنشاء نظم للإنذار المبكر؛
- تتابع عن كثب تأثير برامج التدخل في حالات الطوارئ؛
- تعمل على توسيع دائرة التشاور مع السلطات والإدارات القطاعية المعنية على المستوى القطري بتنفيذ مشروعات الطوارئ التي تضطلع بها المنظمة في العراق؛
- وتُسرع في اتخاذ خطوات من أجل إعادة تواجدها في العراق، بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

### تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم الشرق الأدنى، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية

٤١- استعرض السيد محمد البريثن، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة للشرق الأدنى، الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها المنظمة في الإقليم خلال فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وأشار بشكل خاص إلى الإجراءات التي اتخذت استجابة لتوصيات مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين للشرق الأدنى.

٤٢- وأخذ المؤتمر علماً بارتياح مجموعة الأنشطة الواسعة والشاملة في الإقليم خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وأثنى على المنظمة لاتخاذها الإجراءات المناسبة استجابة لتوصيات الدورة السابقة للمؤتمر.

### توصيات عامة

٤٣- ناقش المؤتمر العديد من الأمور المتصلة بقضايا التنمية الزراعية والأمن الغذائي الأخرى ذات الأولوية في الإقليم.

٤٤- وأبدى المؤتمر قلقه إزاء ظهور سلالة جديدة من مرض صدأ الساق الأسود في القمح، المعروفة بـ Ug99. وبناء عليه، **حثّ** المؤتمر الدول الأعضاء على تخصيص موارد كافية لمكافحة هذا المرض الخطير واستنباط أصناف قمح جديدة مقاومة للمرض؛ و**طلب** المؤتمر من المنظمة تقديم الدعم الفني اللازم في إطار "المبادرة العالمية لمكافحة مرض الصدأ" التي أطلقتها المنظمة في الفترة الأخيرة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) والمنظمات الأخرى المعنية.

٤٥- وأحيط المؤتمر علماً بأن ١٢ بلداً قد وافق بالفعل على إنشاء "هيئة صحة الحيوان في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AHCNENA)"؛ و**طلب** المؤتمر من المنظمة مواصلة جهودها من أجل إنشاء تلك الهيئة المقترحة.

٤٦- وأثنى المؤتمر على المنظمة لمساعدتها كلاً من سورية والأردن وجمهورية إيران الإسلامية في صياغة استراتيجيات وخطط عمل للتخفيف من حدة الجفاف وإنشاء نظم للإنذار المبكر، و**طلب** المؤتمر من المنظمة تقديم هذه الخبرات الإيجابية للبلدان الأخرى في الإقليم.

٤٧- و**دعا** المؤتمر الدول الأعضاء إلى زيادة استثماراتها في القطاع الزراعي في الإقليم، و**طلب** من المنظمة تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في هذا المجال.

٤٨- وأخذ المؤتمر علماً بالاقترحين المقدمين من جمهورية إيران الإسلامية من أجل: (١) إنشاء بنك إقليمي للموارد الوراثية النباتية في إيران؛ و(٢) تشكيل فريق عمل حكومي دولي إقليمي معني بالموارد الوراثية الزراعية. واقترح تشكيل لجنة من الدول الأعضاء للنظر في هذين الاقتراحين.

## رابعاً- أية مسائل أخرى

### قائمة مقترحة بالموضوعات التي يمكن النظر فيها في المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى

٤٩- شكل المؤتمر لجنة من ممثلي أربعة من الدول الأعضاء (مصر وليبيا وعمان والمملكة العربية السعودية) بالإضافة إلى عضو من أمانة المنظمة للمساعدة في حصر الموضوعات المقترحة من جانب البلدان الأعضاء وإعداد قائمة بالموضوعات التي ستعرض على المؤتمر الإقليمي لدراستها. وقد استعرض المؤتمر مختلف الموضوعات التي أعدتها اللجنة، و**طلب** من أمانة المؤتمر تقديم القائمة المجمعّة للموضوعات التي تمت الموافقة عليها (المبينة في ما يلي) إلى رئاسة المنظمة لدراسة إمكانية إدراجها في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى:

(١) الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود مع التركيز على مرض "صدأ الساق الأسود في القمح (Ug99)";

(٢) تحلية المياه للاستخدامات الزراعية؛

(٣) تغيير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية في الشرق الأدنى:

(أ) إجراء عمليات تقييم للنماذج على المستويين القطري والإقليمي؛

(ب) تدابير التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها.

(٤) تحديد مدى قدرة أراضي المراعي على المحافظة على نظامها الإيكولوجي وتوفير الخدمات المعيشية فيها: تحليل شامل لدور المراعي في احتباس الكربون وخصوبة الكربون؛

(٥) شبكات/نظم إدارة المعارف والمعلومات الخاصة بالتنمية الريفية والزراعية في الشرق الأدنى: الخبرات والدروس المستفادة في الآونة الأخيرة؛

(٦) البحوث الزراعية من أجل التنمية: المؤسسات والموارد والخبرات الإقليمية والعالمية.

## خامساً- البنود الختامية

### موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى

٥٠- رحب المؤتمر بالدعوة التي وجهتها حكومة السودان لاستضافة مؤتمر المنظمة الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى. وطلب المؤتمر أن يأخذ المدير العام للمنظمة هذه الدعوة الكريمة في الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن موعد ومكان انعقاد المؤتمر القادم بالتشاور مع الحكومات الأعضاء في الإقليم.

### الموافقة على التقرير

٥١- وافق المؤتمر على تقرير المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين، بما فيه تقرير اجتماع كبار المسؤولين، بعد إدخال عدة تعديلات عليه.

### اختتام المؤتمر

٥٢- أعرب الدكتور جاك ضيوف، المدير العام للمنظمة، عن عميق امتنانه لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، ولحكومة مصر وشعبها على كرم الضيافة الفياض. كما أعرب عن شكره العميق لمعالي الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس وزراء جمهورية مصر العربية، لعقد هذا المؤتمر تحت رعايته، ولمعالي السيد أمين أباطة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، لاستضافة المؤتمر وللتسهيلات والترتيبات الممتازة التي أسهمت في نجاح المؤتمر. كذلك أعرب المدير العام عن شكره وتقديره لأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود لمشاركتهم النشطة وإسهامهم في إنجاح المؤتمر.

٥٣- وتكلم معالي الدكتور منصور أحمد الحوشبي، وزير الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، نيابة عن المندوبين معرباً عن شكره وتقديره لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية. كما أشاد باللجنة التنظيمية الوطنية وبأمانة المؤتمر على التحضيرات الجيدة وعلى حسن تسيير أعمال المؤتمر.

٥٤- وبناء على اقتراحات عدد من المندوبين، قرر المؤتمر إرسال برقية شكر إلى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، على الحفاوة البالغة التي لقيها جميع المشاركين في المؤتمر. كما تقرر إرسال برقية مماثلة إلى معالي الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء المصري.

٥٥- وكرر معالي السيد أمين أباطة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية ورئيس المؤتمر، في بيانه الختامي، الإعراب عن عميق تقديره للمدير العام للمنظمة وللممثل الإقليمي ولأمانة المؤتمر على ما بذلوه من جهود في سبيل إنجاح المؤتمر. وشكر أصحاب المعالي الوزراء ومرافقيهم من كبار المسؤولين، وكذلك رؤساء الوفود لإسهاماتهم القيّمة ووجهات نظرهم حول القضايا الرئيسية التي تهّم الإقليم خلال مداوات المؤتمر.

٥٦- وأعلن رئيس المؤتمر اختتام أعماله في تمام الساعة ١٦،١٥ بعد الظهر من يوم الأربعاء ٥ مارس/آذار ٢٠٠٨.

## المرفق ألف

### جدول الأعمال المعدل

#### (أ) اجتماع كبار المسؤولين

١ - ٣ مارس/آذار ٢٠٠٨

#### *أولاً: البنود الافتتاحية*

- ١ - افتتاح اجتماع كبار المسؤولين الفنيين
- ٢ - انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقرر
- ٣ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

#### *ثانياً: بنود المناقشة*

- ٤ - الزراعة في الشرق الأدنى نحو عام ٢٠٥٠: التوقعات والتحديات
- ٥ - الآثار الاجتماعية والاقتصادية لأمراض الحيوان العابرة للحدود في الشرق الأدنى مع تركيز خاص على أنفلونزا الطيور
- ٦ - تقرير الدورة الخامسة لهيئة الزراعة والأراضي واستخدام المياه في الشرق الأدنى (ALAWUC)
- ٧ - موجز توصيات الاجتماعات والهيئات الإقليمية في الشرق الأدنى

#### *ثالثاً: البنود الختامية*

- ١٠ - الموافقة على تقرير اجتماع كبار المسؤولين
- ١١ - اختتام اجتماع كبار المسؤولين

## (ب) الاجتماع الوزاري

٤ - ٥ مارس/آذار ٢٠٠٨

### *أولاً: البنود الافتتاحية*

- ١ - مراسم الافتتاح
- ٢ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
- ٣ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

### *ثانياً: البيانات*

- ٤- بيان المدير العام للمنظمة
- ٥- بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
- ٦- المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

### *ثالثاً: بنود المناقشة*

- ٧- مناقشة مائدة مستديرة عن "تغير المناخ وآثاره على الزراعة في الشرق الأدنى"
- ٨- تقرير اجتماع كبار المسؤولين
- ٩- قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية
- ١٠- تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم الشرق الأدنى، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية

### *رابعاً: بنود أخرى*

- ١١- قائمة الموضوعات المقترحة مناقشتها خلال المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى

### *خامساً: البنود الختامية*

- ١٢- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى
- ١٣- الموافقة على تقرير المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون للشرق الأدنى (بما يشمل تقرير اجتماع كبار المسؤولين)
- ١٤- اختتام المؤتمر

## (المرفق باء)

### قائمة المشاركين

## LIST OF PARTICIPANTS

### هيئة مكتب المؤتمر

## OFFICERS OF THE CONFERENCE

### **Chairperson:**

H.E Mr. Amin ABAZA  
Minister for Agriculture and Land Reclamation  
Arab Republic of Egypt

الرئيس:

معالي السيد/ أمين أباطة  
وزير الزراعة واستصلاح الأراضي  
جمهورية مصر العربية

### **Vice-Chairperson:**

All Heads of Delegations

نواب الرئيس:

جميع رؤساء الوفود

### **Rapporteur for Ministerial Meeting:**

Dr. Mahmoud AL-NAGDAWI  
Assistant Secretary General  
Hashemite Kingdom of Jordan

المقرر للاجتماع الوزاري:

د. محمود النجداوى  
مساعد الأمين العام  
المملكة الأردنية الهاشمية

### **Chairperson:**

Dr. Saad Nassar  
Minister's Advisor  
Arab Republic of Egypt

الرئيس لاجتماع كبار المسؤولين:

د. سعد نصار  
مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي  
جمهورية مصر العربية

### **Vice-Chairperson:**

All Heads of Delegations

نواب الرئيس:

جميع رؤساء الوفود

### **Rapporteur for Senior Officers Meeting:**

Dr. Mahmoud AL-NAGDAWI  
Assistant Secretary General  
Hashemite Kingdom of Jordan

المقرر لاجتماع كبار المسؤولين:

د. محمود النجداوى  
مساعد الأمين العام  
المملكة الأردنية الهاشمية

الدول الأعضاء فى الإقليم

**MEMBER NATIONS OF THE REGION**

**AFGHANISTAN**

أفغانستان

**ALGERIA**

الجزائر

**Delegate**

المندوب

Chelghoum ABDESSELAM  
Secretary General  
Ministry of Agriculture and Rural Development  
Algiers

شلجوم عبد السلام  
الأمين العام  
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية  
الجزائر

**Alternates**

المنابون

Aomar AIT AMER MEZIANE  
Director of Studies  
Ministry of Agriculture and Rural Development  
Algiers

عمر آيت عامر مزيان  
مدير الدراسات  
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية  
الجزائر

**AZERBAIJAN**

أذربيجان

**KINGDOM OF BAHRAIN**

مملكة البحرين

**Delegate**

المندوب

H.E. Mansour Ben Hassan BEN RAJAB  
Minister of Municipalities Affairs & Agriculture  
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture  
Manama

معالي السيد/ منصور بن حسن بن رجب  
وزير شؤون البلديات والزراعة  
وزارة شؤون البلديات والزراعة  
المنامة

## Alternates

## المنابون

Jaffar Habib AHMED  
Assistant Under Secretary for Agriculture  
Production  
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture  
Manama

جعفر حبيب أحمد  
الوكيل المساعد للإنتاج الزراعي  
وزارة شؤون البلديات والزراعة  
المنامة

Ahmed Hasan ALMEDANI  
Director of Agricultural Engineering  
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture  
Manama

أحمد حسن المدني  
مدير إدارة الهندسة الزراعية  
وزارة شؤون البلديات والزراعة  
المنامة

AbdulAziz ABDULKAREEM  
Acting Director of Plant Wealth Directorate  
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture  
Manama

عبد العزيز عبد الكريم  
مدير إدارة الثروة النباتية بالوكالة  
وزارة شؤون البلديات والزراعة  
المنامة

Hussain Ramadhan AWADH  
Head of Development and Management  
Analysis  
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture  
Manama

حسين رمضان عوض  
رئيس إدارة التحليل التنموي والإداري  
وزارة شؤون البلديات والزراعة  
المنامة

Mohammed ABBAS  
Senior Information and Documentation Specialist  
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture  
Manama

محمد عباس  
أخصائي معلومات ووثائق  
وزارة شؤون البلديات والزراعة  
المنامة

## CYPRUS

## قبرص

### Delegate

Soterios HADJIMICHAEL  
Senior Officer for Agriculture, Natural  
Resources and Environment  
Ministry of Agriculture, Natural Resources and  
Environment  
Nicosia

## **DJIBOUTI**

**جيبوتي**

## **EGYPT**

**مصر**

### **Delegate**

**المندوب**

H.E Mr. Amin ABAZA  
Minister for Agriculture and Land Reclamation  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

معالي السيد/ أمين أبازة  
وزير الزراعة واستصلاح الأراضي  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

### **Alternates**

**المنابون**

Adel El Sayed EL BELTAGY  
Minister's Advisor for Research and  
Development &  
Head of Agricultural Research and Development  
Council  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

عادل السيد البلتاجي  
مستشار وزير الزراعة للبحوث والتطوير ورئيس مجلس  
البحوث الزراعية والتنمية  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

Saad NASSAR  
Minister's Advisor  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

سعد نصار  
مستشار السيد وزير الزراعة  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

Ayman ABOU HADID  
Head of Agricultural Research Centre  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

أيمن أبو حديد  
رئيس مركز البحوث الزراعية  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

Adel ABOUL-NAGA  
Advisor Agricultural Research and Development  
Council  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

عادل أبو النجا  
مستشار مجلس البحوث والتنمية  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

القاهرة

Ambassador Daoulat HASSAN  
Minister's Advisor for International Relations  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

السفيرة/ دولت حسن  
مستشار الوزير لشئون العلاقات الدولية  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

Fadia NOSSEIR  
Supervisor, Foreign Agricultural Relations  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

فادية نصير  
المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

Hamed SAMAHA  
Head of the General Authority for Veterinary  
Services, Cairo

حامد سماحة  
رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية  
القاهرة

Abdel Aziz Mohamed HOSNI  
Deputy Permanent Representative of Egypt to  
UN Agencies in Rome  
Rome

عبد العزيز محمد حسنى  
رئيس المكتب الزراعي بروما  
ونائب المندوب الدائم لمنظمة الفاو  
روما

Raafat Salah ZAKI  
Director General, International Organizations and  
Conferences Department  
Agriculture Foreign Relations  
Ministry of Agriculture and Land Reclamation  
Cairo

رأفت زكى  
مدير عام المنظمات والمؤتمرات الدولية بالعلاقات الزراعية  
الخارجية  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي  
القاهرة

## **IRAN, ISLAMIC REPUBLIC OF**

**جمهورية إيران الإسلامية**

### **Delegate**

Peyman FALSAFI  
Deputy Minister for Parliament, International  
Affairs and Development of African Cooperation  
Ministry of Jihad-e-Agriculture  
Tehran

## Alternates

Javad Shakhs TAVAKOLIAN  
Ambassador and Permanent Representative of  
Islamic Republic of Iran to FAO  
Rome, Italy

Shahbaz YAZDANI  
Director General  
Bureau for International Affairs and International  
and Regional Organizations  
Ministry of Jihad-e-Agriculture  
Tehran

## IRAQ

العراق

## Delegate

المندوب

Mahdi Thumad AL-KAISEY  
Deputy Minister  
Ministry of Agriculture  
Baghdad

مهدي ضمّد القيسي  
وكيل وزارة  
وزارة الزراعة  
بغداد

## Alternates

المنابون

Abdulkarim Hamad HASSAN  
Executive Director  
National programme for Efficient Use of Water  
Resources in Tigris and Euphrates Basins  
Baghdad

عبد الكريم حمد حسان  
مدير تنفيذي  
البرنامج الوطني للاستخدام الأمثل للموارد المائية في  
حوضي دجلة والفرات  
بغداد

Aamer Hasan SHABEEB  
General Director of Agricultural Investment  
Ministry of Agriculture  
Baghdad

عامر حسن شبيب  
مدير عام الاستثمار الزراعي  
وزارة الزراعة

**JORDAN**

**الأردن**

**Delegate**

**المندوب**

H.E. Muzahim MHEISSEN  
Minister for Agriculture  
Ministry of Agriculture  
Amman

معالي السيد / مزاحم المحيسن  
وزير الزراعة  
وزارة الزراعة  
عمان

**Alternates**

**المنابيون**

Mahmoud AL-NAGDAWI  
Assistant Secretary General for Marketing and  
Information  
Ministry of Agriculture  
Amman

محمود النجداوى  
مساعد الأمين العام للتسويق والمعلومات  
وزارة الزراعة  
عمان

Naser EL-HAWAMDEH  
Secretary General Assistant for Animal  
Resources  
Ministry of Agriculture  
Amman

ناصر الحوامدة  
مساعد الأمين العام لشئون الثروة الحيوانية  
وزارة الزراعة  
عمان

**KAZAKHSTAN**

**كازاخستان**

**KUWAIT**

**الكويت**

**Delegate**

**المندوب**

H.E. Jasem Mohammad Habib AL-BADR  
Chairman & Director-General  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

معالي السيد / جاسم محمد حبيب البدر  
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

## Alternates

## المناوبون

Hanadi GHALOUM  
Deputy Director General for Finance and  
Administrative Affairs  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

هنادى غالوم  
نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

Aqbal Ahmed EL SHAEGI  
Director of the Animal Health Department  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

إقبال أحمد الشايجي  
مدير إدارة الصحة الحيوانية  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

Sodfa Ahmed HASSAN  
Director of the Marketing and Investment  
Department  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

صدفة أحمد حسن  
مدير إدارة التسويق والاستثمار  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

Abdel Khedr AL MOZAIIDY  
Director of Al Abdaly Department  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

عبد الخضر المزيدى  
مدير إدارة العبدلى  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

Shakir Mahmood AWAD  
Director of Public Relations Dept.  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

شاكىر محمود عوض  
مدير إدارة العلاقات العامة  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

Abdallah ABEL  
Head of the Secretariat Department  
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish  
Resources (PAAFR)  
Kuwait

عبد الله أبل  
رئيس قسم السكرتارية  
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية  
الكويت

Youssef ALSULTAN  
Director of Ceremonies  
Kuwait Embassy in Cairo

يوسف السلطان  
مدير المراسم بالسفارة الكويتية بالقاهرة

**KYRGYZ REPUBLIC**

**جمهورية قرغيزيا**

**LEBANON**

**لبنان**

**Delegate**

**المندوب**

Hussein SOUEID  
Minister's Counselor  
Ministry of Agriculture  
Beirut

حسين سويد  
مستشار السيد الوزير  
وزارة الزراعة  
بيروت

**Alternates**

**الناوون**

Samir EL CHAMI  
Director General  
Ministry of Agriculture  
Beirut

سمير الشامي  
المدير العام  
وزارة الزراعة  
بيروت

**LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA**

**الجمهورية العربية الليبية**

**Delegate**

**المندوب**

Abdalla Abdulrahman ZAIED  
Permanent Representative of the Libyan Arab  
Jamahiriya Mission for FAO in Rome  
Rome, Italy

عبد الله عبد الرحمن زايد  
المندوب الدائم للبعثة الدائمة للجمهورية العربية الليبية  
العظمى لدى المنظمة  
روما، إيطاليا

**Alternates**

**الناوون**

Giuma EL HAFI  
Animal Health Director

جمعة الحافي

Ministry of Agriculture  
Tripoli

مدير إدارة الصحة الحيوانية  
وزارة الزراعة  
طرابلس

Ahmed Murad GHANUNI  
Professor and Counselor for Pests  
Ministry of Agriculture  
Tripoli

أحمد مراد جانوني  
أستاذ جامعي ، مستشار لمركز الآفات  
وزارة الزراعة  
طرابلس

Mostafa Mohamed AL-SIGIER  
Department of International Cooperation Office  
Ministry of Agriculture  
Tripoli

مصطفى محمد الصغير  
مهندس إدارة التعاون الدولي  
وزارة الزراعة  
طرابلس

## MALTA

مالطا

## MAURITANIA

موريتانيا

### Delegate

المندوب

H.E. Mohamed OULD TOLBA  
Ambassador  
Embassy of Mauritania in Cairo

سعادة السفير/ محمد ولد طلبه  
سفير جمهورية موريتانيا بالقاهرة

## MOROCCO

المغرب

### Delegate

المندوب

H.E. Mohamed Faraj DOUKKALI  
Ambassador  
Embassy of the Kingdom of Morocco in Cairo

سعادة السفير/ محمد فرج الدكالي  
سفير المملكة المغربية بالقاهرة

المنابيون

## Alternates

Khalid BENCHEIKH  
Counselor  
Embassy of The Kingdom of Morocco in Cairo

خالد بن شيخ  
مستشار  
سفارة المملكة المغربية بالقاهرة

Zahra OUHHABI  
Counsellor Economic  
Embassy of the Kingdom of Morocco in Cairo

زهرة الوهابي  
سكرتير أول  
سفارة المملكة المغربية بالقاهرة

## OMAN, SULTANATE OF

سلطنة عمان

### Delegate

المندوب

Khalfan Ben Saleh M. AL-NAABI  
Deputy Minister  
Ministry of Agriculture  
Muscat

خلفان بن صالح بن محمد الناعبي  
وكيل وزارة الزراعة  
وزارة الزراعة  
مسقط

### Alternates

المنابيون

Sultan ben Saif AL-SHAEBANI  
Director-General of Agriculture and Animal  
Wealth in AIDahira District  
Ministry of Agriculture  
Muscat

سلطان بن سيف الشيباني  
مدير عام الزراعة والثروة الحيوانية في منطقة الظاهرة  
وزارة الزراعة  
مسقط

Khalifa Ben Salem AL KIYUMI  
Advisor for Agricultural Research  
Office of the Under-Secretary  
Ministry of Agriculture  
Muscat

خليفة بن سالم الكيومي  
مستشار البحوث الزراعية بمكتب وكيل الوزارة  
وزارة الزراعة  
مسقط

## PAKISTAN

باكستان

### Delegate

Muhammad ZIA-UR-REHMAN  
Secretary  
Ministry of Food, Agriculture and Livestock  
Islamabad

### Alternates

Arif AYUB  
Ambassador  
Pakistan Embassy in Cairo

Ahmad Naseem WARRAICH  
Counsellor  
Pakistan Embassy in Cairo

Tariq Rashid KHAN  
Deputy Secretary  
Ministry of Food, Agriculture and Livestock  
Islamabad

## QATAR

قطر

### Delegate

المنذوب

H.E. Sheikh Abdurrahman Bin Khalifa Bin  
Abdulaziz AL-THANI  
Minister for Municipality Affairs and Agriculture  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

سعادة الشيخ / عبد الرحمن بن خليفة بن عبد العزيز  
آل ثاني  
وزير الشؤون البلدية والزراعة  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

### Alternates

المنابون

Soltan Ben Saad AL-MORAIKHI  
Ambassador of Qatar in Rome  
Embassy of Qatar  
Rome, Italy

سلطان بن سعد المريخي  
سفير دولة قطر في روما  
روما، إيطاليا

Sheikh Faleh BEN NASSER AL THANI  
Director of General Department for Agriculture  
Research & Development  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

الشيخ فالح بن ناصر آل ثاني  
مدير الإدارة العامة للبحوث والتنمية الزراعية  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

Waleed Fahad AL-MANA  
Minister's Office Manager  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

وليد بن فهد المانع  
مدير مكتب الوزير  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

Ali Mohamed AL-KEBEISI  
Agriculture Advisor  
General Administration for Agricultural  
Researches and Development  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

علي محمد الكبيسي  
المستشار الزراعي بالإدارة العامة للبحوث والتنمية  
الزراعية  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

Mohamed Ibrahim AL-QAYED  
Assistant head of Fisheries Development and  
Ministry Representative to Qatar's Embassy in  
Rome

محمد إبراهيم القايد  
مساعد رئيس قسم التنمية السمكية وممثل لوزارة الشؤون  
البلدية والزراعة في سفارة دولة قطر في روما

Hamad Hadi ALBRAIDY  
Director of Legal Affairs Department  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

حمد هادي البريدي  
مدير إدارة الشؤون القانونية  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

Abdel Aziz AL-JABER  
Assistant Minister's Office Manager  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

عبد العزيز الجابر  
مساعد مدير مكتب سعادة الوزير  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

Jassem ASHKANANI  
Public Relations Employee  
Ministry of Municipality Affairs and Agriculture  
Doha

جاسم أشكاناني  
موظف العلاقات العامة  
وزارة الشؤون البلدية والزراعة  
الدوحة

**Delegate**

**المندوب**

H.E. Fahad Bin Abdulrahman BALGHUNAIM  
Minister for Agriculture  
Ministry of Agriculture  
Riyadh

معالي الدكتور/ فهد بن عبد الرحمن بلغنيم  
وزير الزراعة  
وزارة الزراعة  
الرياض

**Alternates**

**المنابون**

Abdu AL ASSIRI  
Director-General of the Natural Resources  
Department  
Ministry of Agriculture  
Riyadh

عبد العسيري  
مدير عام إدارة الموارد الطبيعية  
وزارة الزراعة  
الرياض

Abdulaziz bin Abdulrahman ALHOWAICH  
Director of International Relations Department  
Ministry of Agriculture  
Riyadh

عبد العزيز بن عبد الرحمن الهويش  
مدير إدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي  
وزارة الزراعة  
الرياض

Abdulaziz bin Abdulrahman AL HAMMAD  
Director of Consultants  
Ministry of Agriculture  
Riyadh

عبد العزيز بن عبد الرحمن الحمد  
رئيس شعبة المستشارين  
وزارة الزراعة  
الرياض

Mohammed Zaid ALJULAIIFI  
Director General of the Animal Resources  
Department  
Ministry of Agriculture  
Riyadh

محمد زيد الجوليفي  
مدير عام إدارة الموارد الحيوانية  
وزارة الزراعة  
الرياض

Moslih bin Ahmed ALGHAMDI  
Director General of the Studies, Planning and  
Statistics  
Ministry of Agriculture Riyadh

مصلح بن أحمد الغامدي  
مدير عام الدراسات والتخطيط والإحصاءات  
وزارة الزراعة  
الرياض

Ibrahim Bin Abdullah ALARINI  
Director General of the Classification and Survey  
of Lands  
Ministry of Agriculture  
Riyadh

إبراهيم بن عبد الله العرينى  
مدير عام تقسيم ومسح الأراضي  
وزارة الزراعة  
الرياض

Ahmed ALKHALIFA  
Senior Geologist  
Ministry of Water & Electricity  
Riyadh

أحمد الخليفة  
كبير جيولوجيين  
وزارة المياه والكهرباء  
الرياض

Mohammed AL-FAHMI  
Geologist  
Ministry of Water & Electricity  
Riyadh

محمد الفاهمى  
جيولوجي  
وزارة المياه والكهرباء  
الرياض

## SUDAN

## السودان

### Delegate

### المندوب

H.E. Abdul Rahim Ali HAMAD  
State Minister for Agriculture and Forestry  
Ministry of Agriculture and Forestry  
Khartoum

معالي السيد/ عبد الرحيم على حمد  
وزير الدولة للزراعة والغابات  
وزارة الزراعة والغابات  
الخرطوم

### Alternates

### المنابون

Mohamed Eltayeb ELFAKI ALNOR  
Permanent Representative of Sudan to FAO  
Rome, Italy

محمد الطيب الفكي النور  
المندوب الدائم للسودان لدى المنظمات  
روما، إيطاليا

Khider Gebrile MUSA  
Director General, Plant Protection Directorate  
Ministry of Agriculture and Forestry  
Khartoum

خضر جبريل موسى  
مدير الإدارة العامة لوقاية النباتات  
وزارة الزراعة والغابات  
الخرطوم

Abdelatif Ahmed Mohamed IJAIMI  
Undersecretary of Ministry of Agriculture and  
Forestry  
Ministry of Agriculture and Forestry  
Khartoum

عبد اللطيف أحمد محمد عجيمي  
وكيل وزارة الزراعة والغابات  
وزارة الزراعة والغابات  
الخرطوم

Ibrahim Hassan AHMED  
Representative, Ministry of Animal Resources  
and Fisheries  
Khartoum

إبراهيم حسن أحمد  
ممثل وزارة الثروة الحيوانية والسمكية  
وزارة الثروة الحيوانية والسمكية  
الخرطوم

## SYRIA

سورية

### Delegate

المندوب

Abdul Karim KHWANDA  
Third Secretary ,  
Syrian Embassy in Cairo

عبد الكريم خونده  
سكرتير ثالث  
سفارة الجمهورية العربية السورية بالقاهرة

## TAJIKISTAN

طاجيكستان

## TUNISIA

تونس

### Delegate

المندوب

H.E. Abdel Hafidh AL-HARKAM  
Ambassador  
Embassy of Tunisia in Egypt

سعادة السفير / عبد الحفيظ الهرقام  
سفير الجمهورية التونسية بالقاهرة

## Alternate

Ahmed BOUGACHA  
Director, International Cooperation  
Ministry of Agriculture and Water Resources  
Tunis

## المنادون

أحمد بوقشة  
مدير إدارة التعاون الدولي  
وزارة الفلاحة والموارد المائية  
تونس

Mohamed Ali BEN ABEID  
Counselor  
Embassy of Tunisia in Egypt

محمد على بن عبيد  
مستشار  
السفارة التونسية بالقاهرة

## TURKEY

## تركيا

### Delegate

Baran Kenan POLAT  
Veterinarian  
Foreign Relations and EU Coordination  
Department  
Ministry of Agriculture and Rural Affairs  
Ankara

## TURKMENISTAN

## تركمستان

## UNITED ARAB EMIRATES

## الإمارات العربية المتحدة

### Delegate

### المندوب

H.E. Ahmed Al ZA'ABI  
Ambassador  
Embassy of United Arab Emirates in Cairo

سعادة السفير/ أحمد الزعابي  
سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة

### Alternates

### المنادون

Hamad Seif Ali AL-MAZROUI  
Head of Agriculture Department  
Ministry of Environment and Water  
Abu Dhabi

حمد سيف على المزروعى  
مدير إدارة الزراعة  
وزارة البيئة والمياه  
أبوظبي

Salim Fareed Mohamed AKRAM  
Director of Water Resources and Dams  
Department  
Ministry of Environment and Water  
Abu Dhabi

سالم فريد محمد أكرم  
مدير إدارة الموارد المائية والسدود  
وزارة البيئة والمياه  
أبوظبي

**UZBEKISTAN**

**أوزبكستان**

**YEMEN, REPUBLIC OF**

**الجمهورية اليمنية**

**Delegate**

**المندوب**

H.E. Mansour Ahmed AL-HAWSHABI  
Minister for Agriculture and Irrigation  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

معالي الدكتور/ منصور أحمد الحوشبي  
وزير الزراعة والري  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

**Alternates**

**المنابيون**

Mohamed Abdelaziz ABDELGHANI  
Chairman of Agriculture & Rural Development  
Authority  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

محمد عبد العزيز عبد الغنى  
رئيس هيئة التنمية الزراعية والريفية  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

Abdel Malek Kassem ALTHAWR  
Director General of Planning and Monitoring  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

عبد الملك قاسم الثور  
مدير عام التخطيط والمتابعة  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

Anwar Ahmed BORJI  
Director of the Minister's Cabinet  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

أنور أحمد برجى  
مدير عام مكتب الوزير  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

Mohamed Abdullah Al-ARIANI  
Director General for Irrigation  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

محمد عبد الله الأرياني  
الوكيل المساعد لشئون الري  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

Mounira ABDEL AZIZ  
Deputy Secretary  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

منيرة عبد العزيز  
سكرتيرة وكيل وزارة الزراعة والري  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

Nabil EL SABAHI  
Deputy Secretary  
Ministry of Agriculture and Irrigation  
Sana'a

نبيل الصباحي  
سكرتير وكيل وزارة الزراعة والري  
وزارة الزراعة والري  
صنعاء

مراقبون من دول أعضاء من خارج الإقليم

**OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION**

**PERMANENT OBSERVER MISSION OF  
THE HOLY SEE**

Monsignor Renato VOLANTE  
Permanent observer of the Holy See to FAO  
Rome, Italy

**ITALY**

Fabrizio OLEARI  
Director General  
National Secretariat for Risk Assessment of the  
Food Chain  
Ministry of Health  
Rome, Italy

**PALESTINE**

**فلسطين**

H.E. Mahmoud Sedki ELHABBASH  
Minister for Agriculture  
Ministry of Agriculture

معالي السيد / محمود صدقي الهباش  
وزير الزراعة  
وزارة الزراعة

Kamal Mohamed ELHABBASH  
Assistant Deputy Minister  
Ministry of Agriculture

كمال محمد الهباش  
وكيل مساعد  
وزارة الزراعة

Shaker JUDEH  
Assistant Deputy Minister  
Ministry of Agriculture

شاكر الجودة  
وكيل مساعد  
وزارة الزراعة

Ala JOMA  
Director General, Planning and Policy Dept.  
Ministry of Agriculture

علاء جمعة  
مدير عام التخطيط والسياسات  
وزارة الزراعة

Hussein AFLAQ

حسين أفلق

PLO Representative to FAO  
Rome, Italy

المندوب الفلسطيني الدائم لدى الفاو  
روما ، إيطاليا

Hamzeh Deeb  
Ministry of Agriculture

حمزة ديب  
وزارة الزراعة

Zeyad AL-RUJOOB  
Ministry of Agriculture

زايد الرجوب  
وزارة الزراعة

### USA

George DOUVELIS  
Senior Advisor  
Office of Negotiations and Agreements  
International Organizations Branch  
Foreign Agricultural Service  
U.S. Department of Agriculture  
Washington D.C.

Mayra CALDERA  
Desk Officer for North Africa and the Middle  
East  
FAS/Office of Country and Regional Affairs  
Washington D.C.

Chris RITTGERS  
Agriculture Attaché  
Foreign Agricultural Service  
U. S. Department of Agriculture  
U. S. Embassy  
Cairo, Egypt

ممثلو الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

**REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES**

**INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY  
AGENCY (IAEA)**

Gerrit VILJOEN  
Head, Animal Production & Health Section  
Joint FAO/IAEA Division of Nuclear Technique  
in Food and Agriculture  
Vienna, Austria

**INTERNATIONAL FUND FOR  
AGRICULTURAL DEVELOPMENT  
(IFAD)**

Mohamed EL-ERAKY  
IFAD Country Representative in Egypt  
Cairo, Egypt

**UNITED NATIONS ENVIRONMENT  
PROGRAMME (UNEP)**

Christine NIMICOS  
Liaison Officer in UNEP/ALLO  
Cairo, Egypt

**WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)**

Naila SABRA  
Regional Director  
World Food Programme (WFP)  
Cairo, Egypt

Philip WARD  
Deputy Regional Director  
World Food Programme (WFP)  
Cairo, Egypt

Asif NIAZI  
Regional Assessment Officer  
World Food Programme (WFP)  
Cairo, Egypt

**OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS (IGOs)**

**ARAB AUTHORITY FOR  
AGRICULTURAL INVESTMENT AND  
DEVELOPMENT (AAAID)**

Amir KHALIL  
International Cooperation Advisor  
Khartoum, Sudan

**ARAB CENTRE FOR THE STUDIES  
OF ARID ZONES AND DRY LANDS  
(ACSAD)**

Khaled Ben MAHMOUD  
Director of Division of Land and Water  
Uses  
Damascus, Syria

**ARAB PLANNING INSTITUTE (API)**

Essa AL-GHAZALI  
Director-General  
Kuwait

**ARAB ORGANIZATION FOR  
AGRICULTURAL DEVELOPMENT  
(AOAD)**

Salim AL-LOUZI  
Director-General  
Khartoum, Sudan

Salah ABOU RAYA  
Head of AOAD office in Egypt  
Cairo, Egypt

**COOPERATION COUNCIL FOR THE  
ARAB STATES OF THE GULF (GCC)**

Hilal Saud AMBUSAIIDI  
Director of Agriculture Directorate  
Riyadh, Saudi Arabia

**ISLAMIC DEVELOPMENT BANK  
(IDB)**

Abderrafia ABDELMOUTTALIB  
Senior Project Officer (Agro-Economist)  
Jeddah, Saudi Arabia

**LEAGUE OF ARAB STATES (LAS)**

Nermin WAFI  
Head of the Programmes and Activities  
Department  
Cairo, Egypt

**THE SAUDI FUND FOR  
DEVELOPMENT (SFD)**

Abdullah AL-SHOAIBI  
Senior Engineer  
Technical Department  
Riyadh, Saudi Arabia

Ibrahim Ben Sleiman AL-RABAH  
Specialist  
Department of Research and Economic  
Studies  
Riyadh, Saudi Arabia

**THE REGIONAL CENTRE ON AGRARIAN  
REFORM AND RURAL DEVELOPMENT  
FOR THE NEAR EAST (CARDNE)**

Mohamed Shafie SALLAM  
Chairman of the Executive Committee and  
Representative of Egypt  
Cairo, Egypt

**INTERNATIONAL CENTRE FOR  
ADVANCED MEDITERANEAN  
AGRONOMIC STUDIES (CIHEAM)**

Placido PLAZA  
Principal Administrator  
Paris, France

Elena KAGKOU  
Administrator  
Paris, France

مراقبون عن منظمات دولية غير حكومية

**OBSERVERS FROM INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL  
ORGANIZATIONS (INGOs)**

**AGRICULTURAL FOOD MARKETING  
ASSOCIATION FOR THE NEAR EAST  
AND NORTH AFRICA (AFMANENA)**

Mohammed AWAMLEH  
Secretary-General of AFMANENA  
Amman, Jordan

Nabil Samih AL RAJABI  
AFMANENA Board Member  
Amman, Jordan

Nader JABER  
Chairman  
Director General of Cooling and Marketing  
Organization  
Damascus, Syria

**ARAB WATER COUNCIL (AWC)**

Khaled ABU ZEID  
Regional Water Resources Program Manager  
Cairo, Egypt

Yehia BAKKOUR  
Executive Board Member  
Amman, Jordan

Haytham JWIENAT  
Director General of Wholesale Markets in  
Jordan  
Amman, Jordan

Zuhair JWEIHAN  
Secretary General of Farmers Union  
Amman, Jordan

Abdalla ZABEN  
AFMANENA Board Member  
Amman, Jordan

Sameer ABUSNENEH  
Exporters syndicate  
Amman, Jordan

Abdel Majid AL ADWAN  
Lawyer, Central Market  
Amman, Jordan

Mohammed Basil SA'AB  
Assistant General Director  
Ministry of Economy and Trade  
Damascus, Syria

Issam ALGHOODAH  
Technical Manager  
Ministry of Economy and Trade  
Damascus, Syria

**INTERNATIONAL CENTRE FOR  
AGRICULTURAL RESEARCH IN THE  
DRY AREAS (ICARDA)**

Mahmoud SOLH  
Director General  
Aleppo, Syria

Fawzi KARAJEH  
Regional Coordinator NVSSAP  
Cairo, Egypt

**INTERNATIONAL FEDERATION OF  
ORGANIC AGRICULTURE MOVEMENTS  
(IFOAM)**

Helmy ABOULEISH  
SEKEM Managing Director  
Cairo, Egypt

**INTERNATIONAL COMMISSION ON  
IRRIGATION AND DRAINAGE (ICID)**

Mohamed Hassan AMER  
Chairman ENCID  
Cairo, Egypt

**ROTARY INTERNATIONAL**

Michel JAZZAR  
Rotary International's Representative to the  
UN-ESCWA  
Beirut, Lebanon

## **FAO STAFF**

## **موظفو المنظمة**

Jacques Diouf	Director-General, FAO
Mohamad Albraithen	ADG/Regional Representative, RNE
Mustapha Sinaceur	Sub-Regional Representative, SNEA
Mohamed Bazza	Senior Irrigation and Water Resources Officer, RNE
Pape Djiby Kone	Senior Forestry Officer, RNE
Mohamed Mirreh	Range Management & Fodder Production Officer, RNE
Mohamed Barre	Statistician Officer, RNE
Fatima Hachem	Nutrition Officer, RNE
Munir Butrous	Secretary of the Commission for Controlling the Desert Locust in the Central Region, RNE
Piero Mannini	Senior Fisheries Officer, RNE
Taher El Azzabi	Senior Plant Protection Officer, RNE
Kayan Jaff	FAO Representative, UAE
Ghassan Hamdallah	RNE Consultant, RNE
Lise Albrechtsen	Associated Professional Officer (APO), RNE

## **CONFERENCE SECRETARIAT**

## **أمانة المؤتمر**

Conference Secretary	Nasredin Elamin, RNE
Reports Officer	Maurice Saade, RNE
Information Technology Officer	Ahmad Al-Mutawa, RNE
Information Officer	Dina Moussa, RNE Consultant (Ms.)
Information Management Officer	Magdi Latif, RNE
Documents Officer	Shahira Sharawy, RNE (Ms.)

## المرفق جيم

### قائمة الوثائق

#### بنود المناقشة

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	NERC/08/1
تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم الشرق الأدنى، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية	NERC/08/2
الزراعة في الشرق الأدنى نحو عام ٢٠٥٠: التوقعات والتحديات	NERC/08/3
الآثار الاجتماعية والاقتصادية لأمراض الحيوان العابرة للحدود في الشرق الأدنى مع تركيز خاص على أنفلونزا الطيور	NERC/08/4
قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية	NERC/08/5
المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة	NERC/08/6

#### بنود معلومات

مذكرة إعلامية	NERC/08/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/08/INF/2
قائمة المؤقتة للوثائق	NERC/08/INF/3
بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة	NERC/08/INF/4
تغير المناخ وآثاره على الزراعة في الشرق الأدنى	NERC/08/INF/5
إدارة مبيدات الآفات بإقليم الشرق الأدنى	NERC/08/INF/6
إصلاح النظم القطرية للبحوث والإرشاد في المجال الزراعي	NERC/08/INF/7
برنامج التعداد الزراعي العالمي لسنة ٢٠١٠	NERC/08/INF/8
موجز توصيات الاجتماعات والهيئات الإقليمية في الشرق الأدنى	NERC/08/INF/9
التسويق الزراعي في الشرق الأدنى: التحديات وقضايا السياسات	NERC/08/INF/10

## المرفق دال

### بيان المدير العام

السيد الرئيس،  
أصحاب المعالي الوزراء،  
سعادة الرئيس المستقل للمجلس،  
السيدات والسادة المندوبون الكرام،  
حضرة السيدات والسادة،

(مقدمة)

يسرني أن أرحب بكم في مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى الذي تستضيفه مدينة القاهرة العريقة. وإننا نتقدم بجزيل الشكر إلى فخامة السيد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، وإلى حكومته الكريمة وإلى الشعب المصري على استضافة هذا المؤتمر. واسمحوا أن أعرب لكم باسم جميع الوفود المشاركة وباسم موظفي المنظمة عن تقديرنا العميق لحفاوة الاستقبال ولكرم الضيافة الذي خصيتمونا به.

أصحاب المعالي والسعادة،  
حضرة السيدات والسادة،

(حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم وفي إقليم الشرق الأدنى - أحدث تقييم)

في عام ١٩٩٦، دعا مؤتمر القمة العالمي للأغذية رؤساء الدول والحكومات إلى القضاء على الجوع بغية التوصل إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام للجميع. وأعيد التأكيد على هذا الالتزام العالمي من خلال اتفاقات عالمية أخرى في طليعتها مؤتمر القمة للألفية في عام ٢٠٠٠ ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد في عام ٢٠٠٢.

لكن رغم هذه الالتزامات، نلاحظ إذا ما نظرنا إلى آخر البيانات عن انعدام الأمن الغذائي أن تراجع عدد الجياع في العالم قد توقّف. فقد كان عدد ناقصي التغذية في العالم في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤ يبلغ زهاء ٨٦٢ مليون نسمة مقابل ٨٥٤ مليون نسمة في ٢٠٠١-٢٠٠٣. وسجّل العالم النامي زيادة قدرها ٧ ملايين نسمة مقارنة مع ٨٢٣ مليون نسمة في الفترة المرجعية (١٩٩٠-١٩٩٢) التي صدرت على أساسها التزامات مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

وإنَّ الأوضاع الراهنة في البلدان الأعضاء في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى إنما تعكس الوضع العالمي حيث نشهد ارتفاع عدد من يعانون الجوع وسوء التغذية. فبين ١٩٩٠-١٩٩٢ و ٢٠٠٢-٢٠٠٤، ارتفعت نسبة انتشار الجوع من ١٣ إلى ١٥ في المائة من السكان، بينما ازداد عدد ناقصي التغذية بمقدار ٣٣ مليون نسمة حتى بلغ ما مجموعه ١٠٤ ملايين نسمة. والفرق شاسع بين بلدان إقليم الشرق الأدنى البالغ عددهم ٣٢ بلداً بالنسبة إلى إمكانية الحصول على الأغذية. وشغلنا الشاغل الآن هو المناطق التي تشهد نزاعات دائمة في الإقليم ولا سيما أفغانستان والعراق والصومال والسودان وفلسطين ولبنان.

ولقد ظهرت تحديات جديدة: تغيّر المناخ الذي تتجلى تأثيراته السلبية في الإنتاج الزراعي، لا سيما في أشدّ المناطق فقراً وعدم كفاية مخزونات الأغذية. وفي العديد من المناطق، يؤدي ازدياد الطلب على بعض المنتجات الزراعية من أجل إنتاج الوقود البيولوجي وارتفاع عائدات البلدان الناشئة بفعل النمو الاقتصادي السريع إلى ارتفاع الطلب على الأغذية، كما نوعاً. وأخيراً، فإنَّ الارتفاع السريع في عدد سكان العالم وظاهرة التحضر هي كلها عوامل تؤدي، في ظل ارتفاع الطلب، إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وأصبح الارتفاع الحاد في أسعار المنتجات الزراعية معياراً أكثر أهمية في معادلة الأمن الغذائي العالمي. فبين شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧ وشهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٨، ارتفع مؤشر أسعار المواد الغذائية في المنظمة بنسبة ٤٧ في المائة. وكان السبب الرئيسي لذلك الحبوب (٦٢ في المائة) والزيوت النباتية (٨٥ في المائة) والألبان (٦٩ في المائة). وفي عام ٢٠٠٨، ورغم الارتفاع الملحوظ في توقعات الإنتاج العالمي للحبوب، ستحافظ على الأرجح أسعار معظم الحبوب على مستوياتها المرتفعة، فيما سيتواصل ارتفاع أسعار بعضها الآخر.

لذا، أطلقت في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي مبادرة تدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة لدعم البلدان الأكثر تضرراً ولحماية الفقراء من الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية. وستستعين المنظمة بمواردها الخاصة وبالموارد التي أتاحتها لها البلدان الأعضاء من أجل تنفيذ برنامج تدخل نموذجي يرمي إلى زيادة فرص حصول المزارعين الفقراء في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض على المدخلات، مما يعطي مزيداً من الزخم للإنتاج الزراعي المحلي. وإننا نشجّع الحكومات والمؤسسات الدولية ووكالات التنمية الثنائية الأطراف على توسيع نطاق هذه المبادرة من أجل تجنّب حدوث أزمات غذائية جديدة.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرة السيدات والسادة،

في هذا الإطار، تستضيف المنظمة هذا العام مؤتمرين رفيعي المستوى: الأول عن "الأمن الغذائي العالمي وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية" في الفترة من ٣ إلى ٥ يونيو/حزيران المقبل والثاني عن موضوع "إطعام العالم في عام ٢٠٥٠" في الفترة من ٥ إلى ٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨؛ والمؤتمران أقرهما المؤتمر العام للمنظمة في دورته الرابعة والثلاثين التي عُقدت في روما في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧. وسوف يساعد المؤتمران رؤساء الدول

والحكومات والمجتمع الدولي على اعتماد سياسات واستراتيجيات وبرامج لمواجهة التحديات العالمية الجديدة على صعيد الأمن الغذائي ولضمان التنمية الزراعية المستدامة. وأودّ أن أنتهز هذه الفرصة للتشديد على أهمية أن تتمثّل بلدانكم في المؤتمرين على أرفع المستويات.

## (التنمية الزراعية في الشرق الأدنى – أحدث الاتجاهات) (النتائج)

سُجّلت نتائج إيجابية في الشرق الأدنى على صعيد الإنتاج الزراعي منذ اجتماعنا في صنعاء في عام ٢٠٠٦. فقد تحسّن وضع الزراعة بالإجمال وإن كان لا يزال غير مستقرّ بفعل التقلّبات الكبيرة في الظروف المناخية. وبلغ إنتاج الحبوب، التي تشكل السلعة الغذائية الأساسية في الإقليم، ١٨٠ مليون طن تقريباً في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ أي ٧ في المائة أكثر من المعدل المسجل خلال حملة ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

أما على صعيد الثروة الحيوانية، فقد تفشت أمراض خطيرة تنتقل عن طريق الحيوان في عدد من بلدان الإقليم، بالإضافة إلى أوبئة الحمى القلاعية وإنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض. وتتعاون المنظمة مع البلدان الأعضاء ومع شركاء آخرين في التنمية لتعزيز وتحسين الخدمات البيطرية في الإقليم. وقد استُحدثت في مصر وحدة في مركز الطوارئ لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، مختصة بإنفلونزا الطيور. وعلى المستوى الإقليمي، أقمنا بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والمكتب الأفريقي للموارد الحيوانية في الاتحاد الأفريقي، مراكز إقليمية لصحة الحيوان سوف تعمل على إطلاق برامج مكيفة ومعززة لمكافحة إنفلونزا الطيور. وقد بدأ العمل بالفعل في مكتبين في الشرق الأدنى أولهما في تونس العاصمة والثاني في بيروت.

ولا تزال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تسجّل نتائج جيّدة في السنوات الأخيرة. فمع أنّ ارتفاع إنتاج مصايد الأسماك الطبيعية بقي محدوداً حيث بلغ ٢,٥ مليون طن تقريباً في السنة، ازداد إنتاج تربية الأحياء المائية بشكل مطرد لا سيما في مصر.

وبالنسبة إلى الغابات، لا يزال حالياً مستوى إنتاج الخشب الصناعي ومشتقاته متدنياً للغاية في الشرق الأدنى الذي لا يزال يعتمد إلى حد كبير على الواردات؛ مما يجعل هذا الإقليم المستورد الصافي الرئيسي لمنتجات الخشب والورق، حيث بلغت فاتورة وارداته ١٠ مليارات دولار أمريكي في عام ٢٠٠٦.

## (العقبات)

- لا تزال المياه تشكل العائق الرئيسي أمام زيادة الإنتاج الزراعي في الإقليم. فالأمن الغذائي في الإقليم الذي لا تتعدى فيه موارد المياه العذبة في العالم نسبة ٢ في المائة بينما يعيش فيه ١١ في المائة من سكان العالم، رهن بإمكانية زيادة المحاصيل لكل قطرة مياه. ويمكن استخلاص دروس مفيدة من تجارب زيادة كفاءة استخدام

المياه وإنشاء مستجمعات للمياه واستراتيجيات مكافحة الجفاف في هذا الإقليم الذي توجد فيه أكثر من ٨٠ في المائة من الأراضي الجافة والقاحلة ويعاني شحاً متكرراً في المياه.

- الاستثمارات الزراعية، الداخلية والخارجية على حد سواء، لا تزال ضئيلة في معظم بلدان الإقليم. والمساعدات الخارجية العالمية للزراعة في الشرق الأدنى، كما وفي غيره من الأقاليم النامية، على تراجع منذ عام ١٩٩٥. وباستثناء البلدان المصدرة للنفط، انخفضت المساعدات الخارجية للزراعة بنسبة ٢٧ في المائة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٤. ويتعيّن على الحكومات أن تضع سياسات طموحة لزيادة نصيب الزراعة من الإنفاق المحلي. كما يتعيّن على البلدان الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط التي تقدّم ١٧ في المائة من المساعدات الإقليمية الإجمالية للقطاع الزراعي، أن تزيد دعمها هذا من خلال تخصيص قدر أكبر من الموارد للتنمية الزراعية.
- بالنسبة إلى تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، تتعلق المشاكل الرئيسية بالمناولة بعد الصيد والتخزين والنظافة. ولا تزال هذه الصعوبات تحدّ من إمكانية تصدير منتجات مصايد الأسماك. وتضاف إلى ذلك مسألة الاستغلال المفرط للأرصدة الإقليمية من الأسماك. وتبقى إحدى أهم التحديات إدارة المصايد مع احترام الأنظمة التي ترعى الإدارة المستدامة لهذا النوع من الموارد بما يتسق مع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.
- تغطي الغابات والأراضي الحرجية مساحة محدودة نسبياً مقارنة بالأقاليم الأخرى. وبالكاد يمثل إقليم الشرق الأدنى ٣.٢ في المائة من الغطاء الحرجي العالمي، أي ١٢٦ مليون هكتار يتركز أكثر من نصفها في السودان وحده. والغطاء الحرجي في ٢٦ بلداً هو أقلّ من ١٠ في المائة من مساحتها الإجمالية. ورغم كلّ الجهود المبذولة لاستحداث غابات مزروعة في بعض البلدان، تقدّر المساحة الحرجية الإجمالية التي خسرها الإقليم بحدود ٩ ملايين هكتار من الغابات في السنوات الخمس عشرة الأخيرة، أي ٧ في المائة من المساحة الحرجية الإجمالية في عام ١٩٩٠.

### (حالات الطوارئ)

لا يزال ١٣ من بلدان الإقليم بحاجة إلى مساعدة خارجية. والكوارث الطبيعية والأزمات والأمراض الحيوانية هي المسببات الرئيسية للأزمات التي يشهدها الشرق الأدنى. وتستجيب المنظمة لحجم تلك الكوارث وتعقيدها عبر توفير خدمات الدعم الفني والتنسيق وتأمين البذور والأدوات اللازمة للنهوض بسبل المعيشة المعتمدة على الزراعة. ويخصص ٥ في المائة تقريباً من قيمة برامج الإغاثة في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل في العالم لبلدان الشرق الأدنى. ولقد كان من الصعب التدخل في البلدان التي تشهد نزاعات متكررة واضطرابات مدنية وأشكالاً أخرى من انعدام الأمن الغذائي للإنسان التي تفاقمت أحياناً بفعل حدوث كوارث طبيعية.

### (قضايا على جدول أعمال المؤتمر الإقليمي)

أصحاب المعالي والسعادة،  
حضرة السيدات والسادة،

إنفاذاً لتوصياتكم، ولا سيما تلك التي صدرت في صنعاء، سوف يتيح لكم هذا المؤتمر فرصة المشاركة في النقاش حول تغير المناخ وتأثيره على الزراعة في الشرق الأدنى. وسيجري إطلاعكم على أنشطة المنظمة في الإقليم وسيتسنى لكم البحث في حالات الطوارئ التي تطال الملايين في إقليم الشرق الأدنى.

وسينظر المؤتمر أيضاً في التوقعات الخاصة بالزراعة والأمن الغذائي في الإقليم وسيساعد السلطات المختصة على الاطلاع دورياً على أبرز النتائج التي توصل إليها بشكل خاص المؤتمر العام الرابع والثلاثون للمنظمة الذي عُقد في روما في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧.

### (الدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر العام للمنظمة)

في ٢٠٠٦-٢٠٠٧، خضعت المنظمة وأنشطتها لتقييم خارجي مستقل مفصل. وتركز عمل فريق التقييم على أربعة مجالات رئيسية هي التالية: (١) الأنشطة الفنية؛ (٢) مسائل الإدارة والتنظيم؛ (٣) الحوكمة؛ و(٤) دور المنظمة في النظام المتعدد الأطراف. وقد عُرض التقرير على الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧. وقرر المؤتمر العام إعداد خطة عمل فورية وإطاراً استراتيجياً لتجديد المنظمة بعد دراسة معمقة لتقرير التقييم الخارجي المستقل واستنتاجاته وتوصياته واستجابة الإدارة له.

وكان قد أُشير إلى الحاجة إلى التغيير خلال الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة سنة ٢٠٠٥ وأُرسى هيكل تنظيمي جديد اعتباراً من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧. ويقضي هذا بشكل خاص بإعادة هيكلة المقر الرئيسي وباستحداث عدد من المكاتب الإقليمية الفرعية في كل من أفريقيا وأمريكا الوسطى وآسيا الوسطى وأوروبا، بالإضافة إلى افتتاح مراكز للخدمات المشتركة في كل من بودابست وسانتياغو وبانكوك. ووافق المؤتمر العام كذلك في دورته الرابعة والثلاثين على إنشاء مكتب إقليمي فرعي لبلدان دول مجلس التعاون الخليجي واليمن.

### (القضايا والتحديات العالمية والإقليمية)

- سوف تواجه الزراعة في الشرق الأدنى تحديات هامة على المديين المتوسط والطويل، أهمها:
- **شحّ المياه:** رغم استخدام المياه على نحو أفضل وزيادة كفاءة الري بفضل التقدم التكنولوجي، ما زالت النتائج غير كافية.
  - **تغير المناخ:** إنّ ضيق مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الشرق الأدنى تجعل الزراعة المحلية عرضة بشكل خاص للمخاطر. ويفيد تحليل أجراه فريق الخبراء الحكوميين الدوليين عن تطور الطقس، أن كميات المياه

المتوفرة سوف تنخفض في القسم الأكبر من الإقليم، مما يؤدي إلى انخفاض حاد في محاصيل الزراعات الرئيسية.

- الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية العالمية وتبعات ذلك على الأمن الغذائي في الإقليم. ولا بد للسياسات والخيارات الاستراتيجية في هذا المجال من أن تستند إلى تحليل متأن لأوضاع الزراعة والموارد من الأراضي والمياه في البلدان المعنية.
- تدهور الأراضي يطرح مشكلة خطيرة على المستوى الإيكولوجي في الشرق الأدنى. ومن الضروري التشديد على دور حماية الغابات والأشجار وصونهما.
- العولمة وتحرير المبادلات يطرحان تحديات كبرى أخرى في بيئة اقتصادية عالمية شديدة التنافسية.
- خطر إنفلونزا الطيور لا يزال قائماً ويستلزم مضاعفة الوعي. وقد ظهرت أنواع جديدة من أمراض حيوانية أخرى في الإقليم منها أمراض تنتقل إلى الإنسان عن طريق الحيوان.

لكن رغم كل هذه التحديات والجهود الجبارة اللازمة لمواجهتها، هناك عناصر مشجعة:

- ارتفاع عائدات صادرات النفط قد يشكل فرصة مميزة لزيادة الاستثمارات العامة في الزراعة.
- اعتماد استراتيجيات وتقنيات لترشيد استخدام المياه في القطاع الزراعي.
- أسواق تصدير المنتجات الزراعية العالية القيمة في الإقليم إلى الاتحاد الأوروبي وغيره من الأسواق الدولية.
- اعتماد أساليب أكثر استدامة للإنتاج الزراعي تراعى فيها سلامة الأغذية وقضايا البيئة.
- إدارة المراعي في الإقليم على نحو أفضل كعامل أساسي لمكافحة التصحر وخسارة التنوع البيولوجي.

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرة السيدات والسادة،

في إطار الإصلاح الجاري في المنظمة، تم تشكيل مجموعات عمل متعددة الاختصاصات على المستوى الإقليمي الفرعي.

ويجدر بهذا المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون مواجهة هذه التحديات. أما المنظمة، فتواصل من جهتها دعم الحكومات والشركاء الإقليميين من أجل وضع برامج فعالة وتطبيقها. ويجدر بنا أن نعمل معاً لضمان التنمية الريفية والزراعية المستدامتين باعتبارهما الدعامة الأساسية للأمن الغذائي في الإقليم. لذا، فإنني أتطلع بكثير من الاهتمام إلى ما ستتمخض عنه مداولاتكم.

وختاماً، أشكركم جزيل الشكر على حسن إصغائكم وأتمنى النجاح لمؤتمركم.

## الملحق هاء

المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون للشرق الأدنى

تقرير اجتماع كبار المسؤولين

القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١-٣ مارس/ آذار ٢٠٠٨

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

القاهرة، ٢٠٠٨

## أولاً- البنود التمهيدية

### تنظيم الاجتماع

١- عقد اجتماع كبار المسؤولين لمؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى، في القاهرة، جمهورية مصر العربية، خلال الفترة من ١ إلى ٣ مارس/ آذار ٢٠٠٨.

### مراسم الافتتاح

٢- افتتح الاجتماع معالي الدكتور سعد نصار، مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، نيابة عن معالي الوزير الأستاذ أمين أباطة. كما ألقى السيد محمد البريثن، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى كلمةً بهذه المناسبة. وشارك في الاجتماع ٦٠ مندوباً من ٢١ بلداً، إضافة إلى ٣٢ مراقباً. وحضر الاجتماع أيضاً عدد من كبار المسؤولين في البلد المضيف، وممثلون لمنظمات الأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية أخرى، وممثلون من البعثات الدبلوماسية في جمهورية مصر العربية وممثلون من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى ممثلي الصحافة ووسائل الإعلام. ويتضمن المرفق قائمة بأسماء المشاركين.

٣- وأعرب السيد محمد البريثن، في بيانه الافتتاحي، عن شكره وتقديره لشعب وحكومة مصر على كرم الضيافة وحسن الاستقبال. وأشار إلى أن هذه هي المرة الرابعة التي يُعقد فيها المؤتمر الإقليمي في مصر، وذلك بعد ستين سنة على انعقاد الدورة الأولى للمؤتمر في القاهرة في فبراير/ شباط ١٩٤٨. وشكر السيد البريثن معالي وزير الزراعة واستصلاح الأراضي على مشاركته في حفل افتتاح المؤتمر وعلى الجهود التي كرستها الوزارة واللجنة التنظيمية الوطنية، وكذلك على الترتيبات والتسهيلات الممتازة التي وفرت لضمان نجاح الاجتماع. كما شكر السيد البريثن كبار المسؤولين وممثلي البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية على حضورهم الاجتماع.

٤- وأشار السيد البريثن إلى أهمية انعقاد اجتماع كبار المسؤولين كجزء لا يتجزأ من المؤتمر الإقليمي وكمنتدى تحضيرى لمناقشة معمّقة للقضايا الفنية التي تهمّ الشرق الأدنى. واستعرض السيد البريثن جدول أعمال الاجتماع وأمل في أن يتوصل الاجتماع إلى توصيات إيجابية وملموسة كي يقرّها من ثمّ الاجتماع الوزاري. كما نوه الممثل الإقليمي بأهمية ما سيصدر عن المؤتمر الإقليمي من توجيهات وتوصيات لأنها ستكون بمثابة برنامج عمل للمنظمة ومكتبها الإقليمي خلال فترة السنتين القادمتين. وشدد كذلك على أهمية المؤتمر الرفيع المستوى الذي تعقده المنظمة في روما خلال شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٨ لمناقشة قضايا تتعلق بالوقود الحيوي وتغيّر المناخ.

٥- وأعرب الدكتور سعد نصار في كلمته الافتتاحية عن عميق شكره للمنظمة ومكتبها الإقليمي للشرق الأدنى على عقد هذا المؤتمر في مصر، ملتقى الحضارات. واستعرض التحديات الرئيسية التي تواجه دول الإقليم في قطاعات الزراعة والمياه والبيئة، بما في ذلك ندرة المياه والتصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي ومنع انتشار الأمراض الحيوانية

العابرة للحدود. كما أشار سعادة مستشار الوزير إلى استمرار التزام جمهورية مصر العربية بخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية وبالأهداف الإنمائية للألفية وعلى رأسها تخفيف وطأة الفقر.

٦- وأشار الدكتور نصار إلى أنّ الحكومة المصرية، في سبيل تحقيق مستوى أعلى للأمن الغذائي في مصر، أعدت استراتيجية شاملة للتنمية الزراعية من أجل استغلال الموارد من الأراضي والمياه والتكنولوجيا على أكمل وجه بهدف تحقيق معدل نمو زراعي متوسط بحدود ٤ في المائة سنوياً. وتتركز الجهود الآن على زيادة إنتاجية المحاصيل لكل وحدة من الأراضي والمياه، وترشيد استخدام المياه للري، وتطبيق مكافحة المتكاملة للآفات، وزيادة عمليات التصنيع الزراعي، وتشجيع الاستثمارات في البحث والإرشاد والتسويق الزراعي ودعم مشاركة المرأة الريفية بقدر أكبر. وأشار الدكتور سعد نصار أنّ الحكومة قد عمدت مؤخراً إلى رفع أسعار شراء بعض المحاصيل الزراعية لتشجيع المزارعين على زيادة إنتاجيتهم وإنتاجهم الإجمالي في ظل ارتفاع الأسعار العالمية للمنتجات الزراعية.

٧- واختتم الدكتور نصار كلمته بالإعراب عن أمله الكبير في أن يقدم اجتماع كبار المسؤولين توصيات مناسبة للاجتماع الوزاري.

### انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

٨- انتخب الاجتماع بالإجماع سعادة الدكتور سعد نصار، مستشار معالي وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، رئيساً للاجتماع، وتقرر أن يكون رؤساء جميع الوفود الأخرى نواباً للرئيس. كما عُين د. محمود النجداوي (الأردن) مقرراً للاجتماع.

### الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

٩- تمت الموافقة على جدول الأعمال التفصيلي المؤقت (الوثيقة NERC/08/1) والجدول الزمني المؤقت (الوثيقة NERC/08/INF/2) دون أية تعديلات.

## ثانياً- البنود المعروضة للمناقشة

### الزراعة في الشرق الأدنى نحو عام ٢٠٥٠: التوقعات والتحديات

١٠- تدارس الاجتماع الوثيقة NERC/08/3، "الزراعة في الشرق الأدنى نحو عام ٢٠٥٠: التوقعات والتحديات". واستذكر في هذا الصدد أن المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين للشرق الأدنى، الذي عُقد في صنعاء، الجمهورية اليمنية، في مارس/ آذار ٢٠٠٦، طلب من المنظمة "... إجراء دراسة استشرافية تحدد التغيرات المتوقعة في المدى الطويل في بيئة الاقتصاد العالمي وآثار ذلك على التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الإقليم". وقد أثنى الاجتماع على المنظمة لتنفيذها هذه التوصية وتم التنويه بمستوى الجودة الفنية الرفيعة للوثيقة.

١١- ولاحظ الاجتماع بقلق أن معدلات النمو السكاني في الإقليم ستزداد في السنوات المقبلة بمعدل أسرع من المعدلات السائدة في باقي مناطق العالم. وعلى الرغم من ذلك، فقد لوحظ أن تباطؤ النمو السكاني العالمي سُجّل أيضاً في بعض بلدان الإقليم (تونس والمغرب والجزائر ولبنان وجمهورية إيران الإسلامية)، حيث ستخفض معدلات النمو السكاني إلى أقل من ٠.٥ في المائة سنوياً بحلول عام ٢٠٥٠. غير أنه من المتوقع أن تستمر الزيادة في بلدان أخرى في الإقليم بمعدلات نمو تتجاوز ١ في المائة سنوياً حتى بحلول عام ٢٠٥٠ (اليمن والصومال).

١٢- وتدارس الاجتماع اتجاهات استهلاك الأغذية، ولاحظ أن عدداً من البلدان في الإقليم قد وصل إلى مستوى مرتفع إلى حد ما من حيث استهلاك الأغذية (يتجاوز ٣٠٠٠ سعر حراري للفرد يومياً). وهذا يدل على أن الزيادة في الطلب الإجمالي على الأغذية سيكون أقل مما كان عليه في السابق. غير أن التباطؤ في نمو الطلب الإجمالي على الأغذية سيكون أكثر وضوحاً بالنسبة إلى الحبوب حيث يتراوح نصيب الفرد من استهلاك الأغذية ما بين ٢٠٠-٢٦٠ كيلوغرام للفرد سنوياً. وقد يرتفع استهلاك اللحوم من المتوسط الحالي وهو ٢٤ كيلوغراماً للفرد سنوياً (بحسب وزن الذبيحة) إلى ٣٩ كيلوغراماً (معظمها من لحوم الدواجن) أثناء الفترة التي شملتها الإسقاطات. وقد يتطور استهلاك الحليب ومنتجات الألبان من ٧٥ كيلوغراماً للفرد سنوياً (بمعادلها من الألبان السائلة) في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ إلى ١٠٥ كيلوغرامات للفرد سنوياً بحلول عام ٢٠٥٠. وبقي نصيب الفرد من استهلاك الزيوت النباتية في الإقليم ثابتاً (١٤ كيلوغراماً للفرد سنوياً) في السنوات الخمس عشرة الماضية ومن غير المتوقع أن يتجاوز هذا المعدل في الفترة التي شملتها الإسقاطات. وفي ما يتعلق بالسكر، يبلغ نصيب الفرد من الاستهلاك في الإقليم في الوقت الحاضر ٢٨ كيلوغراماً سنوياً، وقد يرتفع إلى ٣٣ كيلوغراماً.

١٣- ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج الزراعي في الإقليم إلى أكثر من الضعف فيما بين ٢٠٠٣/٢٠٠١ وسنة ٢٠٥٠. وعلى الرغم من هذه الزيادة الملحوظة في حجم الإنتاج، من حيث معدلات النمو السنوية، فإن ذلك سوف يعني حدوث تباطؤ كبير في معدل النمو من ٣.١ في المائة في السنوات الخمس عشرة الأخيرة (١٩٩٠-٢٠٠٥) إلى ١.٩ في المائة ثم إلى ١.٤ في المائة خلال الفترتين ٢٠٠٥-٢٠٣٠ و٢٠٣٠-٢٠٥٠ على التوالي. وسوف يستمر نصيب الإنتاج الحيواني من مجموع الإنتاج في

الزيادة ليصل إلى نحو ٤٥ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، مما يعكس تحولاً في الطلب نحو السلع المفضلة، ولاسيما اللحوم ومنتجات الألبان.

١٤- وسوف يعني الانخفاض في معدلات الاكتفاء الذاتي، بالتزامن مع زيادة الطلب الإجمالي، ارتفاعاً بوتيرة أسرع في حجم الواردات بالأرقام المطلقة. وسوف ترتفع القيمة الإجمالية لواردات خمسة عشر بلداً شملت الوثيقة من المنتجات الزراعية، بأسعار ١٩٩٠، من نحو ١٨ مليار دولار في ٢٠٠٣/٢٠٠٥ إلى ٣٧ مليار دولار في ٢٠٥٠. وسوف تكون للمحاصيل حصة الأسد في هذه الواردات، حيث سيصل مجموع قيمة الواردات منها إلى ٣٠ مليار دولار في ٢٠٥٠.

١٥- ونظراً للتوجه الحالي لإيجاد بدائل للطاقة الأحفورية، بما يشمل الأهمية المتنامية للطاقة الحيوية والزيادة الموازية في أسعار الأغذية والطاقة، فسوف تواجه بعض بلدان الإقليم أعباءً مزدوجة تتمثل في ارتفاع تكاليف استيراد الأغذية والنفط في ميزان مدفوعاتها الحالي.

١٦- وبالإضافة إلى التوقعات البعيدة المدى، ناقش الاجتماع مطولاً الزيادات الحادة في الأسعار العالمية للأغذية التي طرأت مؤخراً، وعبر عن قلقه البالغ حيال تأثير هذه الزيادات على الأمن الغذائي في الإقليم وعلى الوضع الغذائي لمعظم شرائح المجتمع الضعيفة والمحرومة.

١٧- ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم إلى:

- استخدام النتائج الأولية المعروضة في هذه الدراسة (خاصة تلك المتعلقة بعام ٢٠٣٠) كنقطة بداية لإجراء دراسات القطرية الأكثر تفصيلاً استناداً إلى البيانات المتوفرة والخبرات المحلية. وينبغي للخبراء المحليين المتعددي التخصصات النظر في الافتراضات التي تقوم عليها هذه النتائج للتأكد من أن معايير التوقعات المختلفة تعكس بصورة دقيقة الظروف المحلية؛
- تنظيم مشاورات للخبراء الوطنيين، بمشاركة خبراء دوليين (بما في ذلك المنظمة)، لاستعراض الافتراضات والنتائج القطرية. ويمكن أيضاً توسيع نطاق هذه العملية لإجراء دراسات وطنية متكاملة تتضمن جمع البيانات بصورة أشمل وتوفير قاعدة متينة للإسقاطات في المستقبل.
- الاستثمار في مشاريع الإنتاج الزراعي في بعض بلدان الإقليم التي لديها قدر كافٍ من الموارد الطبيعية مثل السودان وليبيا وغيرها.

- التأكيد من أن الصيغ المقبلة لهذه الدراسة سوف تتضمن مزيداً من التحاليل المتعلقة بأنماط السياسات البديلة وانعكاساتها على الإقليم، وأن تغطي جوانب أخرى مثل تأثير عدم الاستقرار السياسي في بعض المناطق وكذلك آثار الاستهلاك المتزايد للمنتجات الحيوانية في ظل محدودية المراعي وندرة مصادر المياه في الإقليم.
- تقديم الدعم، في حدود مواردها المتاحة، إلى البلدان الأعضاء التي ترغب في إجراء دراسات قطرية أكثر تفصيلاً لآفاق قطاعاتها الزراعية بحلول عام ٢٠٣٠ أو ٢٠٥٠. ويمكن أن يتضمن ذلك توسيع نطاق التغطية القطرية لتشمل بلدان الشرق الأدنى الأخرى التي لم تشملها هذه الدراسة، بشرط توافر البيانات اللازمة على المستوى القطري؛
- تنظيم مشاورات إقليمية للخبراء بشأن قضايا السياسات الرئيسية التي أبرزتها هذه الدراسة. وينبغي إسناد أولوية متقدمة لدراسة مسألة التوسع السريع في استخدام الطاقة الحيوية وأثر التغير المناخي وانعكاسات ذلك على السياسات الزراعية والغذائية.

### التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في الشرق الأدنى، مع تركيز خاص على أنفلونزا الطيور

١٩- تدارس الاجتماع الوثيقة NERC/08/4، "التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في الشرق الأدنى، مع تركيز خاص على أنفلونزا الطيور"، وناقش باستفاضة مختلف الجوانب المتصلة بتأثير الأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

٢٠- وأشار الاجتماع إلى أن انتشار الأمراض الحيوانية الذي حدث في إقليم الشرق الأدنى مؤخراً ينطوي على تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على سبل المعيشة والأسواق. ولكي تكون الاستجابة متناسبة مع التأثيرات المحتملة للأمراض، ينبغي أن تأخذ تدابير الوقاية والمكافحة في الاعتبار التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية والتأثيرات على الأسواق، علاوة على كيفية تأثير تلك العوامل الاجتماعية-الاقتصادية في نطاق انتشار الأمراض. فعلى سبيل المثال، تشكل التجارة في الحيوانات عاملاً هاماً في انتشار الكثير من الأمراض، ولذا فإن الإلمام بأنماط تجارة الحيوانات قد يكون وسيلة فعالة لتحديد المواقع التي ستحقق فيها التدخلات الخاصة بالوقاية من الأمراض الحيوانية ومكافحتها أكبر قدر من التأثير.

٢١- وسلّم الاجتماع بأن تأثيرات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ينبغي دراستها في ضوء زيادة الطلب على المنتجات الحيوانية في إقليم الشرق الأدنى وضرورة توفير إمدادات ثابتة من المنتجات الحيوانية الآمنة بأسعار معقولة. وقد تكون لهذه الأمراض تأثيرات كثيرة ومختلفة: تأثيرات الأمراض بحدّ ذاتها، من حيث نفوق الحيوانات وانخفاض الإنتاج؛ تأثيرات من حيث تكاليف مكافحة المرض؛ وتأثيرات على الأسواق تؤدي إلى خسائر نتيجة للقيود التي تُفرض

على التجارة أو لمخاوف المستهلكين من شراء المنتجات الحيوانية أو استهلاكها. وقد تكون للأمراض الحيوانية، مثل أنفلونزا الطيور، تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على صحة الإنسان.

٢٢- وقد لاحظ الاجتماع بقلق أن معظم البلدان في إقليم الشرق الأدنى تعتبر من البلدان المستوردة الصافية للحيوانات والمنتجات الحيوانية. ومن المؤكد أن حالة صحة الحيوان في إقليم يعتمد على استيراد كميات كبيرة من المنتجات الحيوانية تعكس في نهاية المطاف حالة صحة الحيوان في البلدان التي تستوردها منها. ويمكن أن يؤدي نقص آليات ضمان صحة الحيوانات المستوردة إلى أن تصبح نظم الإنتاج المحلية وما يرتبط بها في سلسلة إمدادات المنتجات الحيوانية عرضة للخطر. وينطوي ذلك الوضع على استمرار مخاطر انتقال الأمراض من البلدان المصدرة. وعلى سبيل المثال، فإن انتشار مرض الحمى القلاعية يثبت أن هذه المخاطر كبيرة بالنسبة للإقليم وأن انتشار المرض داخل الإقليم بات أمراً معروفاً.

٢٣- ولوحظ أيضاً أن الإقليم سيعتمد بصورة متزايدة على وحدات الإنتاج الحيواني على نطاق تجاري (الدواجن وربما مزارع الألبان) التي تمثل مخاطر هي الأخرى. فإذا ما أصيبت الوحدات التجارية الكبيرة بالعدوى، فإنها قد تلوث البيئة المحيطة، وإذا كانت هذه الوحدات متصلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالحيوانات المنتشرة في مناطق جغرافية واسعة أخرى، يمكن أن يتحول المرض إلى وباء وأن ينتشر بسرعة.

٢٤- وسلّم الاجتماع بأنه من الضروري تحسين الإنتاج والصحة الحيوانية والسياسات العامة ذات الصلة لتشجيع الاستثمار في تدابير الأمن الحيوي على مستوى المزرعة وعلى مستوى سلسلة الإمدادات بالحيوانات والمنتجات الحيوانية، ولاسيما بالنسبة لنظم الإنتاج الحيواني التجاري. وفي حالة عدم اتخاذ هذه التدابير، سيبقى من الصعب مراقبة الأمراض العابرة للحدود والوقاية منها ومكافحتها. وستصبح بذلك سلسلة إمدادات المنتجات الحيوانية شديدة التعرض لانتشار الأمراض العابرة للحدود وسيعرض للخطر إمدادات المنتجات الحيوانية الآمنة وتوافرها بأسعار معقولة. وسوف يكون لهذا التعرض الأثر الأكبر على صغار المنتجين في الأرياف فضلاً عن المستهلكين الفقراء نسبياً في المناطق الحضرية الذين يعتمدون على المنتجات الحيوانية غير المكيفة للمحافظة على نظام غذائي متوازن، والذين لا يتمتعون سوى بشبكات أمان محدودة.

٢٥- وقد دعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم إلى:

- النظر في إمكانية وضع آليات لتشجيع التنسيق في ما بين البلدان المتجاورة والتي لديها علاقات تجارية لتحقيق إدارة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود مع قيام جميع البلدان الأعضاء بوضع خطط لمواجهة الطوارئ والتدريب عليها، بما في ذلك خطط للاتصال من أجل الحد من تأثيرات انتقال الأمراض والتقليل من الصدمات في السوق؛
- التوسع في استخدام إجراءات تقدير المخاطر واتخاذ القرارات المتعددة الأطراف، حسب قواعد منظمة التجارة العالمية، ولاسيما من حيث الإجراءات المقبولة لوقف حركة المنتجات الحيوانية وتحديثها؛

- توطيد الشراكات بين القطاعين العام والخاص في سبيل وضع التشريعات وتنفيذها لتشمل سلسلة التسويق بأكملها وكذلك لتسهيل إنتاج الأغذية الآمنة وتوافرها بأسعار معقولة؛
- تقوية قاعدة الإحصاءات القطرية المتعلقة بالثروة الحيوانية، بما في ذلك التجارة والأمراض الحيوانية، والنظر في إمكانية إقامة نظام إقليمي للإنذار المبكر بشأن الأمراض الحيوانية العابرة للحدود عن طريق تبادل هذه المعلومات مع بلدان الشرق الأدنى والبلدان المجاورة الأخرى ومع المنظمات الدولية المعنية بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

#### ٢٦- وطلب الاجتماع من المنظمة:

- المساعدة في إجراء تحليل للاتجاهات القطاعية المتعلقة بتحديث خطط مكافحة الأمراض بحيث تكون التقارير والبيانات الإحصائية التي تعدها المنظمة متوافقة دوماً مع التصنيف الجغرافي للدول على المستوى الإقليمي والإقليمي الفرعي؛
- مضاعفة الجهود لتقاسم الخبرات بشأن التخطيط لحالات الطوارئ مع الدول الأعضاء ودعم تبادل الخطط في ما بين جميع البلدان في الإقليم، حتى يتسنى احتواء انتشار الأمراض بسرعة وبأقل قدر ممكن من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية؛
- دعم البلدان الأعضاء في إجراء عمليات تقدير لمخاطر انتشار الأمراض العابرة للحدود على المستويين الوطني والإقليمي، بما في ذلك دعم بناء القدرات البشرية والتدريب؛
- مساعدة البلدان الأعضاء على تحديد أهداف واضحة للأداء من أجل رفع مستوى مكافحة الأمراض الحيوانية بما يحمي صحة الإنسان والحيوان.

#### تقرير عن نتائج اجتماعات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الإقليمية الأخرى ذات الصلة في الشرق الأدنى

- ٢٧- استعرض الاجتماع تقرير الدورة الخامسة للهيئة الإقليمية للزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى، التي عُقدت في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير/ شباط ٢٠٠٨ في القاهرة، جمهورية مصر العربية. وبعد تدارس التقرير ومناقشته بعناية، اعتمد الاجتماع التقرير وأوصى بأن يتم اختصار قائمة الموضوعات المقترح مناقشتها في الدورة القادمة للهيئة، بحيث تقتصر تلك الموضوعات على القضايا ذات الأولوية والتي لم تسبق مناقشتها في دورات الهيئة أو في المؤتمرات الإقليمية الماضية؛ وهي كالتالي:

- (١) الوضع الخاص باستخدام الموارد المائية غير التقليدية وإعادة تدوير المياه في الشرق الأدنى؛
- إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في الزراعة: الوضع والمعوقات وتوقعات التحسين؛
- التطورات الحديثة في استخدام المياه العسرة من أجل الإنتاج الزراعي في الشرق الأدنى؛

## (٢) القضايا الخاصة بالأراضي

- الوضع الخاص باستخدام وإدارة الأسمدة في الشرق الأدنى والاقتراحات من أجل التحسين؛
- قضايا ملكية الأراضي في الشرق الأدنى: الوضع والآثار على إدارة الأراضي؛

## (٣) التغيرات المناخية والجفاف؛

- تأثير التغيرات المناخية على المياه والإنتاج المحصولي؛
- بناء القدرات في مجال رصد الجفاف ونظم الإنذار المبكر من أجل التأهب للجفاف وتخفيف آثاره؛

(٤) دور تحديد المناطق حسب أوضاعها الزراعية والمناخية في ترشيد استخدام مياه الزراعة في حالات ندرة المياه؛

(٥) التقدّم المحرز على صعيد البحوث في مجالات تحمّل المحاصيل للإجهاد المائي والملوحة.

٢٨- أخذ الاجتماع علماً بالوثيقة NERC/08/INF/9 "موجز توصيات الهيئات والاجتماعات الإقليمية في الشرق الأدنى"، التي تضمنت ملخصاً موجزاً لنتائج وتوصيات اجتماعات الهيئات والاجتماعات الإقليمية الأخرى في الشرق الأدنى. وقد شمل ذلك الدورة الرابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، والدورة السابعة عشرة للهيئة الإقليمية للغابات في الشرق الأدنى، والاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. وقد حث الاجتماع الهيئات الإقليمية المعنية الأخذ بالاعتبار القضايا المختلفة التي أثّرت في الاجتماع وتضمينها في أعمالها المستقبلية.

## ثالثاً- أية مسائل أخرى

### الوثائق الإعلامية

٢٩- أخذ الاجتماع علماً بالوثائق الإعلامية الفنية التي تم تحضيرها للمؤتمر الإقليمي، وهي تغطي الموضوعات التي سبق تحديدها في الدورات السابقة على أنها من الموضوعات ذات الأولوية. وهي تشمل الوثائق الإعلامية الخمس التالية:

- (١) "تغير المناخ وأثره على الزراعة في الشرق الأدنى" (الوثيقة NERC/08/INF/5)
- (٢) "إدارة مبيدات الآفات في الشرق الأدنى" (الوثيقة NERC/08/INF/6)
- (٣) "إصلاح النظم القطرية للبحوث الزراعية والإرشاد" (الوثيقة NERC/08/INF/7)
- (٤) "برنامج التعداد الزراعي العالمي لسنة ٢٠١٠" (الوثيقة NERC/08/INF/8)
- (٥) التسويق الزراعي في الشرق الأدنى: التحديات وقضايا السياسات" (الوثيقة NERC/08/INF/10)

## رابعاً- البنود الختامية

### اعتماد تقرير اجتماع كبار المسؤولين

٣٠- اعتمد المجتمعون تقرير كبار المسؤولين بعد إدخال بعض التعديلات عليه.

### اختتام اجتماع كبار المسؤولين

٣١- لدى اختتام مناقشات اجتماع كبار المسؤولين، قام رئيس الاجتماع، الدكتور سعد نصار مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، بشكر الوفود المشاركة على مداولاتهم ومشاركتهم في أعمال الاجتماع. كما توجه بالشكر إلى منظمة الأغذية والزراعة ومكتبها الإقليمي في القاهرة على إعداد الوثائق وعرضها على الاجتماع. وأشاد الدكتور نصار بدور كل من اللجنة التنظيمية الوطنية وأمانة المؤتمر على الترتيبات الممتازة التي اتخذت من أجل الاجتماع وعلى حسن سير أعماله. وتوجه الدكتور نصار بالشكر كذلك للسادة ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية المشاركة.

٣٢- وقد أعلن الدكتور سعد نصار في تمام الساعة ١٥:٣٠ من بعد ظهر يوم الاثنين ٣ مارس/آذار ٢٠٠٨، اختتام أعمال الاجتماع.